



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٥)

الاستدراك

على أحاديث

الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله الحميدي

للإمام الحافظ

ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي

(ت : ٦٤٣ هـ)

تحقيق وتعليق

فهد الدين بن محمد الحميدي الإدريسي

الإصدار التسعون

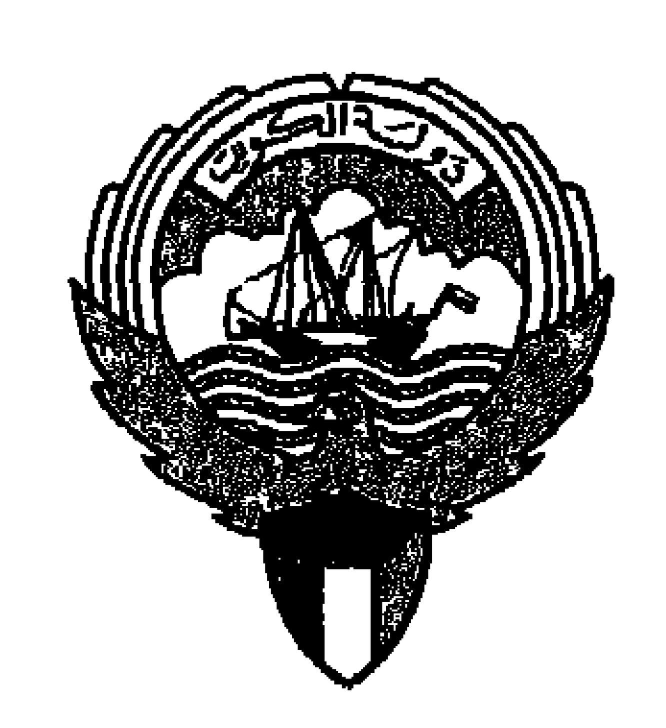
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤ م

29
M

الاستدراك

على أحاديث

«الجمع بين الصحيحين»



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الشؤون الثقافية

أسست عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

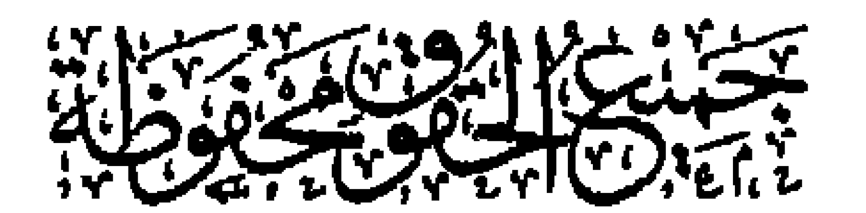
الوعي الإسلامي

AL-Waei Al-Islami

مجلة كويتية شهرية جامعة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة الكويت ـ في مطلع كل شهر عربي



الطبعة الأولى

الإصدار التسعون

١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م

العنوان:

ص.ب ٢٣٦٦٧

الصفاة ١٣٠٩٧ الكويت

هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ١٨٤٤٠٤٤

فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني:

info@alwaei.com

الموقع الإلكتروني:

www.alwaei.gov.kw

الإشراف العام:

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٥)

الاستدراك

على أحاديث «الجمع بين الصحيحين» لأبي عبد الله الحميدي

للإمام الحافظ

ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي

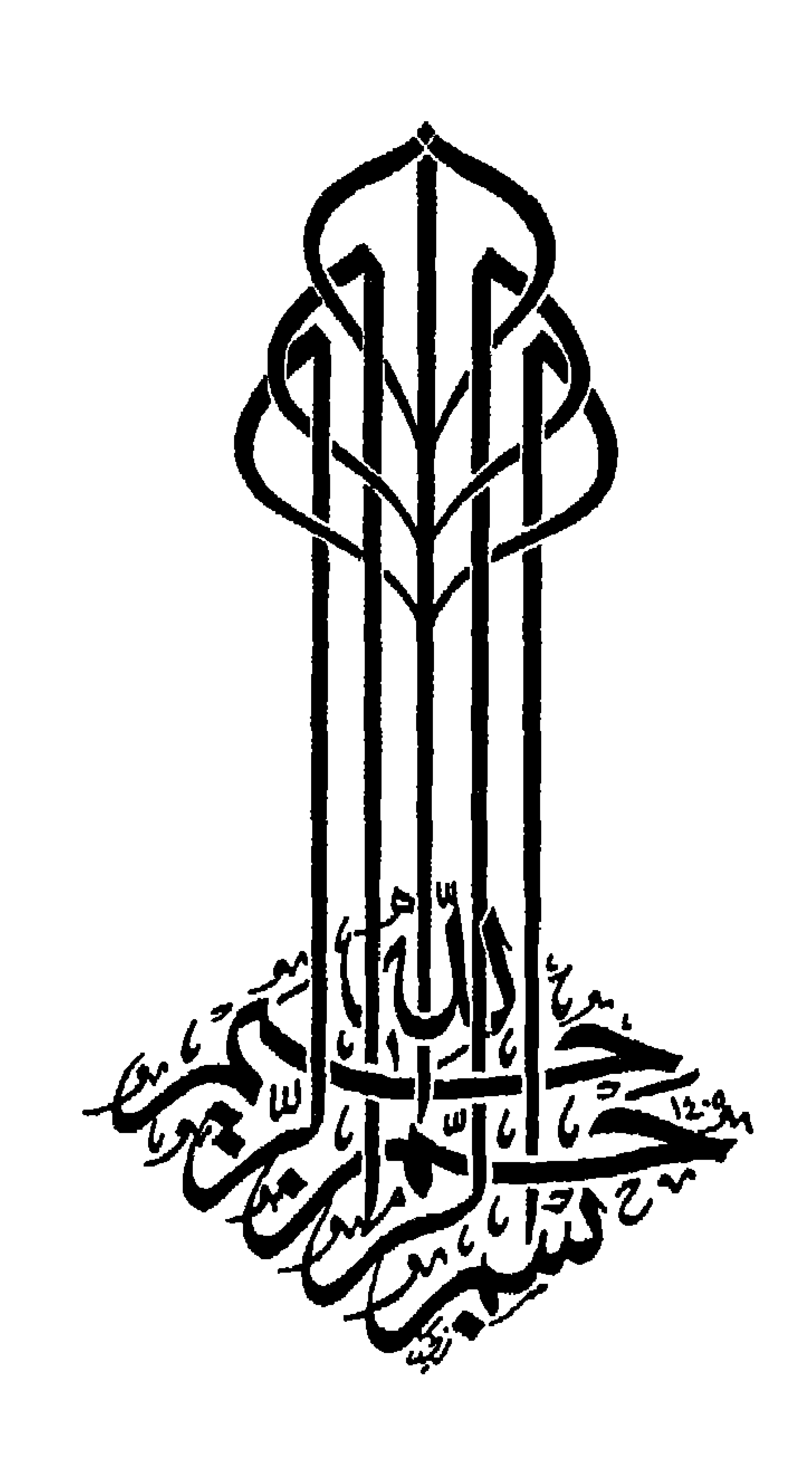
(ت : ٦٤٣ هـ)

تحقيق وتعليق

نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي

الإصدار التسعون

١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم

رئيس تحرير مجلة الوعي

الحمد لله الذي تفضل على هذه الأمة بحفظ دينها، وصلاح أمرها، ورفعة شأنها، فأنزل كتابًا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأرسل رسوله ﷺ بسنَّةٍ مبيِّنة، وهيأ لها رجالًا يُعلِّمون جاهلها ويرشدون ضالَّها، ويحفظون -بحفظ الله- تراثها من الضياع؛ فنقلوا كتاب الله نقلًا متواترًا لا مجال للتشكيك فيه، ونقلوا سنة رسول الله ﷺ، وميزوا صحيحها من غيره، وصنَّفوا المؤلفات في مختلف علوم الشريعة لتصبح ذخائر ثمينة تنير لنا الدرب، وتحفظ لنا الدين، فله الحمد سبحانه أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.

ثم أما بعد . .

فمن خلال السَّنوات الطِّوال لمجلَّة الوَعْي الإسلاميّ في ميدان الثقافة والتراث، والفكر التَّوعويِّ الإسلاميِّ ؛ أدركت المجلة أننا لا نستطيع أن نبعث حضارة أمتنا وتراثها العظيم، وننفخ في روحها؛ إلا بإخراج هذا العلم المودَع داخل أوراق المخطوطات، ولفائف الرقوق والبَرْدي، تحقيقًا ثم دَرْسًا.

فقامت «مجلة الوعي الإسلامي» بإخراج العديد من الإصدارات المتنوعة العلمية والثقافية والإعلامية، خطَّتها العديد من الأقلام السَّيالة لكبار العلماء والأعلام والباحثين، وها هي اليوم تضع بعض ذخائر الحضارة الإسلامية بين يدي قرائها الكرام، من خلال سلسلة جديدة بعنوان: **«ذخائر مجلة الوعي الإسلامي»** لتحقق التنوع العلمي والأدبي بين رفوف مكتبتها العامرة .

ومن هذه الذخائر كتاب «**الاستدراك على أحاديث الجمع بين الصحيحين**» لأبي عبد الله الحميدي.

تأليف العلامة الحافظ الإمام **ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي** المتوفى سنة (٦٤٣هـ) .

وهو من تحقيق وتعليق الأستاذ نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي فجزاه الله خير الجزاء، وأجزل له المثوبة والعطاء على جهوده الطيبة.

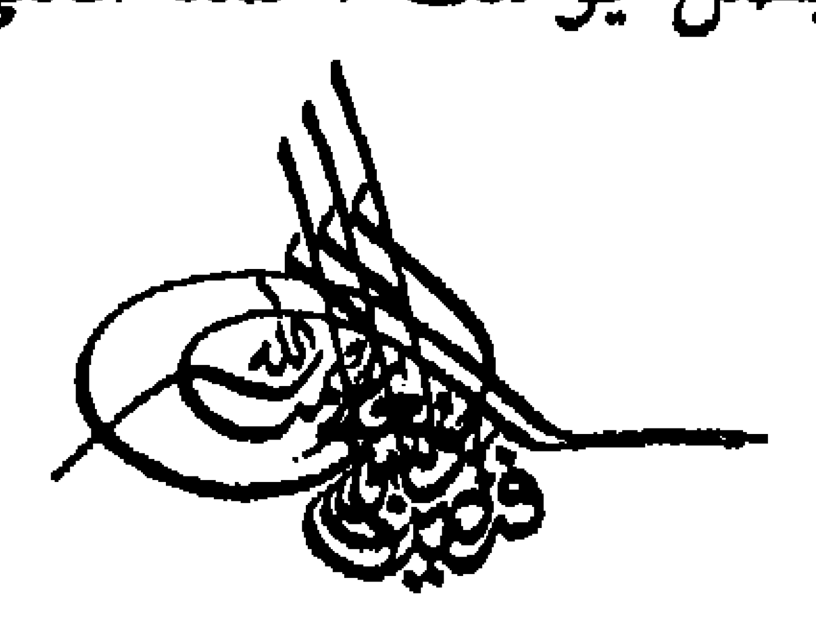
وتأتي هذه السلسلة ضمن اهتمامات «مجلة الوعي الإسلامي» بالتراث العربي والإسلامي، ولفتح الطريق أمام الباحثين للعناية بتراثهم، والوقوف على طبيعة التطور العلمي ومنهجية البحث، وتوظيف نصوص التراث في أغراض التأصيل لمناهج البحث العلميّ ونظرياته المعاصرة، لإخراج هذه الذخائر التراثية إخراجاً متقنًا.

ومجلة «**الوعي الإسلامي**» إذ تقدم هذا الإصدار، فإنها تتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع من ساهم وأعان على إصدار هذه السلسلة، سائلة الله عز وجل أن يجعل فيها النفع والفائدة للجميع.

والحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

فيصل يوسف أحمد العلي



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فقد كان للصحيحيْنِ منذُ تَأْلِيفِهما، وانْتِشارِهِما بين حَمَلَةِ السنةِ والآثار، القَدْرُ العالي، والفَخْرُ المُتَوَالي، فما أَدْلَجَ سَارٍ في دَرْبِ الروايَةِ إلا واهْتَدَى بِنُورِ نُجُومِهِما، ولا رَحَلَ طَالِبُ الحديثِ إلا واسْتَرْشَدَ بآثَارِ رُسُومِهِما، فكُسِيَا بدَيَابيجِ الاعْتِنَاء، وحُلِّيَ جِيدُهما بِعِقْدِ دُرٍّ من الاحْتِفَاء، فانْتَظَمَتْ شُروحٌ في الكَشْفِ عن غامِضِ مَعَانِيهِما، وتَجَلَّتْ كُتُبٌ في التَّعْرِيفِ بأحْوالِ رِجَالِهِما، وأُخْرى في نَقْدِ أَحْرُفٍ يَسِيرةٍ من أَحَادِيثِهِما، ومن مَظَاهِرِ هذا الاعْتِنَاءِ والاهْتِبَال، ما يَمَّمَ له بَعْضُ الحفاظِ الأعْلام، وأسالُوا في بُلُوغِهِ مِدادَ الأقْلام، وذلك بِجَمْعِ أَحَادِيثِ الكتابَيْن، التي اتَّفَقَ الإمامان البُخاريُّ ومسلمُ على إخْراجِها في «صحيحَيْهِما»، فكان من أوائِلِ من تَهَمَّمَ بذلك، وسلك بِعُلُوِّ هِمَّتِهِ تلك المسالك، الإمام الحافظُ أبو عبد الله محمد بنُ أبي نصر الحُميديُّ الأندلسيُّ الظاهريُّ (ت: ٤٨٨هـ)، وسيأتي الحديثُ عنه وعن كتابِهِ بِنَوْعِ تَفْصِيل، ولم يَجْرِ الحُميديُّ وحْدَهُ في هذا المضمار، بل كان لِجَمْعٍ من العُلماءِ إِسْهَامٌ في التأْلِيفِ في هذا الباب، وهذا ذِكْرٌ لِبَعْضِهم:

أ- أبو بكر الجَوْزَقي (ت:٣٨٨هـ)، ألف كتاب «الجمع بين الصحيحين»، ومنه نسخة محفوظة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: (١١٨ق).

ب- أبو محمد القَرَّاب (ت: ٤١٤هـ)، ألف كتاب «الجمع بين الصحيحين»، ذكره

الذهبي في (السير، ١٧/ ٣٨٠).

ج- أبو عبد الله محمد بن الحسين الأنصاري الألمري الأندلسي الظاهري (ت: ٥٣٢هـ)، ذكره ابنُ بشكوال، وقال: «وله كتابٌ حسن في الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم، أخذه الناس عنه».[١]

د- أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن القرشي الأموي الإشبيلي، لم تُذكر سنة وفاته، قال عن كتابه ابنُ الأبار: «وله كتاب في الجمع بين الصحيحين مفيد، وضعه على الاستقصاء والتزام الأسانيد».[٢]

هـ- أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي الأندلسي (ت: ٥٨١هـ)، وكتابه مطبوع[٣].

و- أبو الحسين محمد بن محمد بن سعيد الأنصاري الإشبيلي (ت: ٦٢١هـ)، وسماه «قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين»[٤].

ز- أبو حفص الموصلي (٦٢٢هـ)، ألف كتاب «الجمع بين الصحيحين».[٥]

إلا أن الكتابَ الذي اشْتَهَرَ غايةَ الاشْتِهَار، وطَارَ صِيتُهُ كُلَّ مَطَار، وتَلَقَّاهُ العُلماءُ بالاهْتِبَالِ والإكْبار، وتَفَيَّؤوا تحت وارِفِ ظِلالِه، وارْتَوَوْا من باردِ زُلالِه، هو كتابُ الحافظ أبي عبد الله الحميديِّ الظاهري، حيثُ تَصَدَّى بَعْضُهُم لِشَرْحِه، وتَقَدَّمَ

(١) (الصلة، ٥٥١).

(٢) (التكملة، ٣/ ٣٤).

(٣) طبع بتحقيق: حمد الغماس، ط: دار المحقق، سنة: ١٤١٩هـ.

(٤) (التكملة، ٢/ ١٢٤).

(٥) طبع بتحقيق: صالح الشامي، ط: المكتب الإسلامي، سنة: ١٤١٦هـ.

آخَرُون لاخْتِصَارِه، وتَوَاصَوْا به حِفْظًا وفَهْما، كما سيأتي بيانُهُ قريبا، ومن ضُرُوبِ ذاك الاعْتِنَاء، التَّنْبِيهُ على ما اشْتَمَلَ عليه «الجمع بين الصحيحين» من قُصُورٍ وهَفَوَات، إذ ذانك الوَصْفانِ مُلازِمان لِكُلِّ جُهْدٍ بَشَرِي. وقد إِنْتَهَضَ لهذا السَّعْيِ الجليل، حافِظُ دَهْرِه، وإمامُ عَصْرِه، محدِّثُ الشام، ضِياءُ الدينِ محمدُ بنُ عبد الواحد المقدسيُّ الحنبليُّ (ت:٦٤٣هـ)، فأَخْلَصَ في النُّصْح، واجْتَهَدَ في البيانِ مع الاعتذار.

وما رُمْتُهُ من هذا العَمَل، هو خِدْمَةُ تَعَقُّبَاتِ ضياءِ الدينِ المقدسيِّ على «الجمع بين الصحيحين»، فاجْتَهَدْتُ في تَحْقِيقِها تَحْقِيقًا عِلْميًا، على وجْهِ قريب مما ارْتَضَاهُ ورامَهُ مُؤَلِّفُ هاته الرسالة، ووِفْقًا لما تَقْتَضِيهِ الغَيْرَةُ على هذا التراث، الذي لم يَسْلَمْ من عَبَثِ أيادي مَرْضَى النفوس، وعَيْثِ مَوْتَى الضمائر، وأسأل الله تعالى أن يَتَقَبَّلَ هذا الجُهْدَ عِنْدَه، وأن يَجْعَلَهُ في مَوَازِينِ حَسَنَاتي يَوْمَ القُدُومِ عليه، كما أسأله تعالى أن يَتَجَاوَزَ عما يَحْوِيهِ من قُصورٍ وخَلَل، وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتب

نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي

أستاذ باحث

المملكة المغربية

Nouri_88@hotmail.fr

ترجمة موجزة لأبي عبد الله الحميدي[1]

● **اسمه ونسبه وكنيته:**

هو أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فُتُوح بن عبد الله بن حُميد بن يَصِل الأَزْدي الحُميدي القرطبي أصلا، المَيُورقي سكنا ومنشأً، والبغدادي رحلة ووفاة.

وقال الحميدي متحدثا عن أصل والده: «وأصل أبي من قرطبة من مَحِلَّةٍ تُعرف بالرُّصَافة، فَتَحَوَّلَ وسكن جزيرةَ مَيُورقة، فَوُلِدْتُ بها»[2].

● **مولده:**

لم يُعَيِّنْ المتَرجَمُ سنةَ ولادَتَه على وَجْهِ التحديد، فقد روى ابنُ عساكر عن أبي بكر بنِ طُرْخان، قال: سألنا أبا عبد الله الحميدي عن مولده، فقال: «وُلِدت قبل العشرين وأربعمائة، وكنت أحمل السماع على الكتف سنة خمس وعشرين».[3]

وقال ابنُ عساكر: «سألت أبا القاسم ابنَ السَّمَرْقَنْديِّ عن مولدِ الحميدي، فقال: قبل العشرين وأربعمائة».[4]

---

(١) مصادر ترجمته: (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٧٧) لابن عساكر، و(الصلة، ٢/ ٥٣٠) لابن بشكُوال، و(سير أعلام النبلاء، ١٩/ ١٢٠)، و(تذكرة الحفاظ، ٤/ ١٣) للذهبي، و(الوافي بالوفيات، ٤/ ٢٢٤) للصفدي. وقد تعرضت لحياته بشكل أوسع وأوفى في تحقيقي لكتابه (التذكرة)، وهو قيد الطبع بإشراف مركز الأبحاث التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

(٢) (سير أعلام النبلاء، ١٩/ ١٢٢).

(٣) (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٧٨).

(٤) (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٧٨).

وأما ترجيح أنه وُلد سنة: ٤١٨هـ، كما صنع محققا (الذهب المسبوك، ٢٤)، فهذا تخمين لا يُرْكَن إليه، فهذا المُتَرْجَمُ نفسُهُ لم يحدد ولم يرجح، والأسلم الاكتفاء بما أخبر به عن نفسه.

● **شيوخه:**

مَكَّنَتْ رِحْلةُ المتَرْجَمِ من الأخذِ عن عددٍ وفير من حفاظ عصره، وهذا ذكر لأشهرهم:

١- أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ).

٢- أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ).

٣- أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ).

٤- كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية (ت: ٤٦٣هـ).[1]

٥- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت: ٤٥٤هـ).[2]

٦- أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (ت: ٤٦٦هـ).[3]

٧- أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي الدمشقي (ت: ٤٥٩هـ).[4]

٨- أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري الألمري (ت: ٤٧٨هـ).[5]

---

(١) (سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٢٣٤).

(٢) (سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٩٢).

(٣) (سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٢٤٩).

(٤) (سير أعلام النبلاء، ١٨/ ١٣٠).

(٥) (الصلة، ١/ ٦٩).

● **تلاميذه:**

لما كان المترجمُ عاليَ الرواية، ساميَ الرُّتْبَةِ في العلمِ والديانة، تَوَجَّهَتْ إليه هِمَمُ طَلَبَةِ العلمِ تَتَلْمُذاً وأخْذاً، فأخذ عنه عددٌ كبيرٌ من حَفَظَةِ الحديثِ وطُلابِ العلم، وهذا ذِكْرٌ لبعضهم:

١- أبو علي الحسين بن محمد الصدفي المعروف بابن سُكَّرة (ت: ٥١٤هـ).(١)

٢- أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي (ت: ٥٢٠هـ).(٢)

٣- أبو عامر محمد بن سعدون بن مرجي الميُورقي الظاهري (ت: ٥٢٤هـ).(٣)

٤- أبو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري السرقسطي (ت: ٥٤١هـ).(٤)

٥- أبو الحسن عباد بن سرحان المعافري الشاطبي (ت: ٥٤٣هـ).(٥)

٦- أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي البغدادي (ت: ٥٦٤هـ).(٦)

٧- أبو الكرم خميس بن علي الحوزي الواسطي (ت: ٥١٠هـ).(٧)

٨- أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني الشهير بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ).(٨)

---

(١) (الصلة، ١/ ١٤٣).

(٢) (سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٤٩١).

(٣) (تذكرة الحفاظ، ٤/ ٤٧).

(٤) (الصلة، ١/ ٣٣٦).

(٥) (الصلة، ٢/ ٤٢٨).

(٦) (سير أعلام النبلاء، ٢٠/ ٤٨١).

(٧) (سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٣٤٦).

(٨) (سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٣٤٦).

● **آثاره:**

خَلَّدَ المترجِمُ ذِكْرَهُ بعدةِ تواليف، اشْتَهَرَتْ غايةَ الاشْتِهار، واعْتَنَى العلماءُ بِطَلَبِها ونَسْخِها، وهذا ذكر لأهم مؤلفاته:

١- **«الجمع بين الصحيحين»**[١]

وهذا الكتاب مشهور، وقد طُبع بتحقيق: علي الحسين البواب، عن: دار ابن حزم ودار الصميعي.

٢- **«تفسير غريب ما في الصحيحين»**

وقد طبع بتحقيق: زبيدة محمد عبد العزيز، ط: مكتبة السنة بالقاهرة، سنة: ١٤١٥هـ.

وأعادت نشره دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٢٥هـ.

٣- **«التذكرة»**.

طُبِعَ لأول مرة، بتحقيق: العلامة أبي عبد الرحمن ابن عقيل -حفظه الله-، عن مكتبة دار العلوم بمكة المكرمة.

وصدَرَ بعده: بتحقيق خلاف محمود عبد السميع، ضمن مجموع بعنوان «الفوائد» للحافظ عبد الوهاب بن مندة، عن دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٢٣هـ.

وقد منَّ الله عليَّ بإعادة تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين لأول مرة، وهو في عداد الطبع، يسر الله تعالى ذلك.

٤- **«المؤتلف والمختلف»**

ذكره الصفدي في (الوافي، ٤/ ٢٢٥).

---

(١) عقدت فصلا لمكانة الكتاب والمؤاخذات عليه.

٥- «مراتب الجزاء يوم القيامة على ما جاءت به نصوص القرآن والسنن الثابتة عن رسول الله ﷺ».

قام العلامة ابن عقيل الظاهري - حفظه الله - باستخراج نصه كاملا من كتاب «تحرير المقال في موازنة الأعمال وحكم غير المكلفين في العقبى والمآل»[1] لأبي طالب ابن عطية القضاعي المالكي، وهو رد على كتاب الحميدي المذكور.

وقد صدر عن مكتبة دار العلوم بمكة المكرمة، مقرونا بكتاب «التذكرة».

٦- «الذهب المسبوك في وعظ الملوك»

ذكره تلميذ المؤلف أبو طاهر السلماسي كما في (تاريخ دمشق،٥٥/ ٨١)، وعليه اعتمد من ذكره ممن جاء بعده.

وقد طُبع بتحقيق: العلامة ابن عقيل الظاهري، والدكتور عبد الحليم عويس، وصدر عن: دار عالم الكتب، سنة: ١٩٨٢م.

٧- «جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس»

طُبع هذا الكتاب أول مرة بتحقيق العلامة محمد بن تاويت الطنجي رحمه الله، عن مكتب نشر الثقافة الإسلامية بالقاهرة، سنة: ١٩٥٢م.

ثم تلتها طبعات صُوِّرت عن الطبعة السابقة، منها: طبعة الدار المصرية للتأليف والنشر، سنة: ١٩٦٦م.

ثم طُبع بتحقيق: إبراهيم الأبياري، عن دار الكتاب اللبناني، ودار الكتاب المصري، سنة: ١٩٨٩م.

---

(١) طُبع بتحقيق: مصطفى باحو، عن دار الإمام مالك في «أبو ظبي»، سنة: ٢٠٠٦م، وأعاد نشر «مراتب الجزاء» معه.

وآخر طبعة للكتاب كانت بتحقيق: الدكتور بشار عواد معروف وابنه، عن دار الغرب الإسلامي، سنة: ٢٠٠٨م.

● **ثناء العلماء عليه ورتبته:**

تَبَوَّأَ الإمامُ أبو عبد الله الحميديُّ الظاهريُّ مكانةً عالية، ومنزلة سامية في عصره، لعلمه وفضله، وللخلالِ الحميدة التي اتصف بها، وهذه نُتَفٌ من شهادات وممادح العلماء في حقه، وهي كالتالي:

قال أبو نصر ابنُ ما كولا: «أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم، والفضل، والتيقظ»، وقال: «لم أر مثله في عفته ونزاهته، وورعه وتشاغله بالعلم».(١)

وقال السلفي: سألت أبا عامر العبدري عن الحميدي، فقال: «لا يرى مثله قط، وعن مثله لا يسأل، جمع بين الفقه والحديث والأدب، ورأى علماء الأندلس، وكان حافظا».(٢)

وقال ابنُ بشكُوال: «ووصفه أبو علي - أي الصدفي - بالنباهة والمعرفة والإتقان، والتدين والورع».(٣)

وقال ابنُ عساكر: «وكان مواظبا على سماع الحديث وكتابته، ويخرجه مع تحرز، وصيانة وورع».(٤)

---

(١) (الصلة، ٢/ ٥٣٠).

(٢) (السير، ١٩/ ١٢٤).

(٣) (الصلة، ٢/ ٥٣٠).

(٤) (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٧٧).

وقال أبو طاهر السِّلْماسي: «لم تر عيناي مثل أبي عبد الله الحميدي رضي الله عنه في فضله، ونبله، وغزارة علمه، ونزاهة نفسه، وحرصه على نشر العلم وبثه في أهله، وكان ورعا تقيا إماما في علم الحديث وعلله، ومعرفة متونه ورواته، محققا في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث، بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة، نظيف الإشارة، متبحرا في علم الأدب، والعربية، والشعر، والرسائل، له التصانيف الكبيرة».(١)

وقال الذهبي: «وكان من بقايا أصحاب الحديث، علما وعملا وعَقْدا وانقيادا، رحمة الله عليه».(٢)

● وفاته ومَدْفَنه:

وقد توفي المتَرجَمُ رَحِمَهُ اللَّهُ بعد حياة حافلة بالاجتهاد والعطاء، ببغداد، وكانت وفاته ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وصلى عليه الفقيه أبو بكر الشاشي في جامع القصر، ودفن في مقبرة باب أبرز.

وكان أوصى إلى الأجلِّ مظفرِ بنِ رئيس الرؤساء أن يدفِنَهُ عند بشرِ الحافيِّ - رحمة الله عليه -، فخالف وَصِيَّتَه، فلما كان بعدَ مُدَّةٍ رآه مظفرُ في النومِ كأنه يعاتِبُهُ على مخالفةِ وصيته، فنُقِلَ في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب، ودفن عند قبر بشر بن الحارث، وكان كفنه جديدا، وبدنه طريا تفوح منه رائحة الطيب، ووقف كتبه على أهل العلم.(٣)

---

(١) (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٨٠).
(٢) (السير، ١٩/ ١٢٢).
(٣) (تاريخ دمشق، ٥٥/ ٨١).

ترجمة موجزة للمؤلف(١)

● **اسمه ونسبه:**

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السَّعْدي المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي.

● **مولده:**

ولد سنة تسع وستين وخمس مئة بالدير المبارك بقاسيون.

● **شيوخه:**

كانت للمؤلفِ رِحْلةٌ واسعةٌ أخذ فيها عن جُمْلَةٍ من كبارِ المحدثين، نذكر منهم:

١- أبو المعالي بن صابر الدمشقي.

٢- محمد بن حمزة بن أبي الصقر الدمشقي.

٣- أبو القاسم والبوصيري.

٤- القاسم بن أبي المطهر الصيدلاني.

٥- أبو المظفر ابن السمعاني.

---

(١) مصادر ترجمته: (سير أعلام النبلاء، ٢٣/ ١٢٦)، و(تذكرة الحفاظ، ٤/ ١٣٣) كلاهما للذهبي، و(ذيل طبقات الحنابلة، ٣/ ٥١٤) لابن رجب، وينظر بحث الدكتوراه المنجز حول المؤلف بعنوان: (الضياء المقدسي وجهوده في علم الحديث، ٣٠٨) لحسناء نجار، نوقشت بجامعة أم القرى، سنة: ١٤١٩هـ.

٦- عبد القادر الرهاوي.

٧- أبو الفرج بن الجوزي.

● **تلاميذه:**

لما كان المؤلفُ حافظَ زمانِه، ذاع صِيتُه، وطارت شُهْرَتُه، فَكَثُرَ الآخذون عنه، ونذكر منهم:

١- أبو بكر بن نقطة.

٢- ابن النجار البغدادي.

٣- زكي الدين البِرْزَالي.

٤- مجد الدين بن الحلوانية.

٥- شرف الدين بن النابلسي.

٦- فخر الدين علي بن البخاري.

٧- الحافظ أبو العباس بن الظاهري.

● **آثاره:**

خَلَّدَ المؤلفُ ذِكْرَهُ بمؤلفاتٍ جليلة، صارت مَنْهَلًا يَرْتَوِي منه كل من أتى بعده، «وتصانيفه نافعة مهذبة»[١] كما قال الحافظ الذهبي، ونكتفي بذكر أشهرها:

١- «**الأحاديث المختارة**» لم يتمه، ت: عبد الملك دهيش، ط: مكتبة النهضة الحديثة، الثالثة، سنة: ٢٠٠٠م.

٢- «**اتباع السنن واجتناب البدع**» ت: محمود الأرناؤوط ومن معه، ط: دار الفكر، سنة: ١٤٠٧هـ.

---

(١) (سير أعلام النبلاء، ٢٣/١٢٨).

٣- «**ثبت المسموعات**» ت: محمد الحافظ، ط: دار البشائر الإسلامية.

٤- «**فضائل بيت المقدس**» ت: محمد الحافظ، ط: دار الفكر، سنة: ١٩٨٨م.

٥- «**صفة الجنة**» ت: صبري شاهين، سنة: ١٤٢٣هـ، عن دار بلنسية.

٦- «**الأمراض والكفارات والطب والرقيات**» ت: أبو إسحاق الحويني، سنة: ١٤١٥هـ، عن دار ابن عفان.

٧- «**العدة للكرب والشدة**» ت: ياسر بن محمد، ط: دار المشكاة، سنة: ١٤١٤هـ.

وله غيرُها من الكتبِ والأجزاءِ اللطيفةِ المطبوعِ بَعْضُها، وتحقيقُ هذا الجزءِ سَيُغْنِي مكتبةَ هذا الإمامِ الجليل.

● **ثناء العلماء عليه:**

لما كان المؤلفُ عالي المرتبةِ في العِلْمِ والحفظ، وسامي المنزلَةِ في الصلاحِ والورع، تلألأتْ دُرَرٌ من أقوالِ أهْلِ عَصْره، مُفْصِحَةً عن إمَامتِهِ وعُلُوِّ قَدْرِه، ومن تلك الأقوال:

قول عمر بن الحاجب فيه: «شيخُنا الضياءُ شَيْخُ وقْتِه، ونَسِيجُ وحْدِه، علما وحفظا، وثقة ودينا، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي»(١).

وقال عمر بنُ الحاجب: سألت زكيَّ الدين البِرْزَالي عن شيخنا الضياء، فقال: «حافظ، ثقة، جبل، دَيِّنٌ، خَيِّر»(٢).

وقال عز الدين عبد الرحمن: «ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء، أو كما قال»(٣).

---

(١) (سير أعلام النبلاء،٢٣/ ١٢٩).

(٢) (سير أعلام النبلاء،٢٣/ ١٢٨).

(٣) (سير أعلام النبلاء،٢٣/ ١٢٨).

وقال ابن النجار: «...، وهو حافظ، متقن، ثبت، صدوق، نبيل، حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات. وهو: ورع، تقي، زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته، وحسن طريقته في طلب العلم»[1].

● **وفاته:**

توفي المتَرْجَم بعد حياة حافلةٍ في خدمة العلم وأهله، في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، بسفح قاسيون، ودفن به رحمه الله تعالى.

❀ ❀ ❀

(١) (سير أعلام النبلاء، ٢٣/ ١٢٩).

مكانة «الجمع بين الصحيحين» وما انْتُقِدَ عليه:

تتجلى مكانةُ هذا الكتابِ من خلالِ شهاداتِ بَعْضِ أهْلِ العلم، ونوردُ من تلك الأقوال التالي:

فقد قال عنه ابنُ الجوزي: «فصار كتابُهُ لِقَدْرِهِ في نَفْسِه، مُقَدَّماً على جَميعِ جِنْسِه، فَتَعَلَّقَ به من قد بَقِيَ عِنْدَهُ من الرغبةِ في النَّقْلِ رَمَق».(١)

وقال ابنُ الأثير: «واعتمدتُ في النَّقْلِ من كتابيْ البُخاريِّ ومسلمٍ على ما جَمَعَهُ الإمامُ أبو عبد الله الحميديُّ في كتابه، فإنه أحْسَنَ في ذِكْرِ طُرُقِه، واسْتَقْصَى في إيرادِ رواياتِه، وإليه الُمنْتَهى في جَمْعِ هذين الكتابين».(٢)

وقال الذهبي: «وعمل «الجمع بين الصحيحين»، ورَتَّبَهُ أحْسَنَ تَرْتِيب».(٣)

كما نُلْفِي الذهبيَّ يوصي بِنَسْخِه، حيث قال: «فطالِبُ الحديثِ اليومَ ينبغي له أن يَنْسَخَ أولا «الجمع بين الصحيحين»...».(٤)

ومما يدلُّ على سُمُوِّ قَدْرِ هذا الكتاب، أن هناك جملةً من أهلِ العلمِ كانوا يحفظونه، منهم:

١- الحافظ ابنُ راجح المقدسي، فقد قال الذهبي: «ومن محفوظاته كتاب «الجمع بين الصحيحين»».(٥)

---

(١) (كشف المشكل من حديث الصحيحين، ٦).

(٢) (السير، ١٩/ ١٢١).

(٣) (السير، ١٩/ ١٢١).

(٤) (زغل العلم، ٢٨).

(٥) (السير، ٢٣/ ٧٥).

٢- الحافظ تقي الدين اليونيني، حيث قال الذهبي: «ثم حفظ «الجمع بين الصحيحين» للحميدي بكماله».[١]

٣- شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية الحرَّاني، حيث قال أبو حفص البزار: «وأول كتاب حفظه في الحديث «الجمع بين الصحيحين» للإمام الحميدي».[٢]

كما أن من تَجَلِّيَاتِ الاحْتِفَاءِ بهذا الكتاب، أنَّ عدةَ عُلمَاءِ عُنُوا بِشَرْحِهِ واخْتِصَارِهِ، حيث نَجِدُ الإمامَ النوويَّ يُخَصِّصُ دَرْساً في شَرْحِ هذا الكتاب[٣]. وممن أَلَّفَ في شَرْحِهِ الوزيرُ ابنُ هَبِيرةَ الحنبليُّ (ت: ٥٦٠هـ)[٤]، وشرحه الحافظُ ابنُ الجوزي بكتابٍ وَسَمَهُ بـ«كشف المشكل من حديث الصحيحين»[٥]، وكذا شرحه أبو علي الحسن بن الخطير الحنفي (ت:٥٩٨هـ)[٦].

وممن ألف في اختصاره عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن رضوان الحنبلي، سماه «مطلع النيرين في الجمع بين الصحيحين».[٧]

والحافظ ابنُ حجر كما في (فهرس الفهارس، ١/ ٣٣٧).

والحافظ الدَّشْنَائي[٨] ذكره السخاوي في (الضوء اللامع، ٥/ ٢٠٤).

---

(١) (تذكرة الحفاظ، ٤/ ١٥٥).

(٢) (الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية، ١٨).

(٣) (تذكرة الحفاظ، ٤/ ١٧٤).

(٤) (مرآة الجنان، ٣/ ٢٦١) لليافعي.

(٥) طبع بتحقيق: الدكتور علي حسين البواب، ط: دار الوطن.

(٦) (الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ١/ ٢٢٥).

(٧) ذكره محققا (الذهب المسبوك، ٣٥) للحميدي.

(٨) لعله جلال الدين الدشنائي الذي ترجم له الصفدي في (الوافي، ٧/ ٣٦).

رُغْمَ هذه المكانةَ التي تَبَوَّأَها هذا الكتاب، فإنه لم يَسْلَمْ من النَّقْدِ والتَّعَقُّب، ولعل أشْهَرَ ما انتُقِدَ على أبي عبد الله الحميديِّ في كتابِه، ما ذكره الحافظُ ابنُ الصلاح في (مقدمته، ١٠)، حيث قال: «غير أن «الجمع بين الصحيحين» للحميديِّ الأندلسيِّ منها، يَشْتَمِلُ على زيادةِ تَتِمَّاتٍ لِبَعْضِ الأحاديثِ كما قَدَّمْنَا ذِكْرَه، فربما نقَلَ من لا يُمَيِّزُ بَعْضَ ما يَجِدُهُ فيه، عن الصحيحين أو أحدِهِما وهو مخطئ، لِكَوْنِهِ من تلك الزياداتِ التي لا وجودَ لها في واحِدٍ من الصحيحين».

فنَكَّتَ عليه الزَّرْكَشِيُّ قائلا: «ومن ها هنا اعْتُرِضَ عليه في إدخاله تلك الزيادات في الكتاب، فإنه لم يذكرها بإسنادٍ لتَتَمَيَّزَ عن إيرادِ الصحيحين، وذكرها في ذَيْلِ الحديثِ مُوهِماً أنها في الصحيح، فليَحْذَر من ذلك،...، وظاهِرُ كلامِ ابنِ الصلاح أن الزياداتِ الواقعةَ في كتابِ الحميديِّ لها حكمُ الصحيح، وليس كذلك لأنه لم يَرْوِها بِسَنَدٍ كالمستخرج، ولا ذَكَرَ أنه يزيدُ ألفاظا، ويَشْتَرِطُ فيها الصحةَ حتى يُقَلَّدَ في ذلك».(١)

وقال الحافظُ العراقي: «والزياداتُ الموجودةُ في كتابِ الحميدي، ليست في واحدٍ من الكتابين، ولم يَرْوِها الحميديُّ بإسناده، فيكون حُكْمُها حُكْمَ المستخرجات، ولا أَظْهَرَ لنا اصطلاحاً أنه يزيد زوائدَ الْتَزَمَ فيها الصحة، فيُقَلَّدَ فيها».(٢)

وقَرَّرَ الحافظان ابنُ الملقِّنِ والبُلْقِينيُّ نفسَ التعقب، ولكن الحافظَ ابنَ حجر ردَّ هذا التَّعَقُّبَ من هؤلاء الحفاظ، فقال بعد نَقْلِهِ كلامَ شَيخِه العراقي: «وكان شيخنا رضي الله عنه قَلَّدَ في هذا غيرَه، وإلا فلو راجعَ كتابَ «الجمع بين الصحيحين»، لرأى في خُطْبَتِهِ ما دَلَّ على

---

(١) (النكت على مقدمة ابن الصلاح، ١/ ٢٣١).

(٢) (التقييد والإيضاح، ٢٩).

ذِكْرِهِ لاصطلاحِهِ في هذه الزياداتِ وغيرِها، ولو تَأَمَّلَ المواضِعَ الزائدةَ لرآها مَعْزُوَّةً إلى من زادها من أصحابِ المُسْتَخْرَجات».[١]

ثم أطالَ الحافظ ابنُ حجر في الاسْتِدْلالِ من كتابِ «الجمع بين الصحيحين»، لِرَدِّ ذلك التَّعَقُّب.

وبَيَّن الحافظُ السخاويُّ أن الحميديَّ لا يُمَيِّزُ في بَعْضِ الأحيان، فقال: «فإنه ربما يسوقُ الحديثَ الطويلَ ناقلًا له من مُسْتَخْرَجِ البَرْقانيِّ أو غيرِه، ثم يقول: «اختصره البخاري فأخرج طرفا منه»، ولا يبين القَدْرَ المقْتَصَرَ عليه، فيلْتَبِسُ على الواقفِ عليه، ولا يُمَيِّزُهُ إلا بالنظرِ في أصْلِه، ولكنه في الكثيرِ يُمَيِّزُ بأنه يقول بعد سياق الحديث بطوله: «اختصر منه البخاري على كذا، وزاد فيه البرقاني مثلا كذا».

ولأجل هذا وما يشبهه، انتقد ابنُ الناظم - يقصد ولي الدين العراقي - وشيخنا - يقصد ابن حجر - دعوى عدم التمييز، خصوصا وقد صَرَّحَ العلائيُّ ببيانِ الحميديِّ للزيادة، وهو كذلك، لكن في بعضها ما لا يتميز كما قررته».[٢]

وقد عَقَدَ محققُ «الجمع»، الدكتور علي حسين البواب في مقدمةِ تحقيقِه، فَصْلًا في ذكْرِ المآخِذِ على الكتاب، فَلْيُرَاجع[٣]. وقد تَصَدَّى ضياءُ الدين المقدسيُّ للاستدراكِ على الحميديِّ في مواطنَ عِدَّةٍ من كتابه، وسنبين حقيقةَ هذا الاستدراكِ في المبحث التالي.

---

(١) (النكت على ابن الصلاح، ١/ ٣٠١).

(٢) (فتح المغيث، ١/ ٤١).

(٣) (الجمع، ٢٨).

موضوع الكتاب[1]

درج أبو عبد الله الحميديُّ عندَ إيرادِهِ للحديثِ الذي اتَّفَقَ الشيخان على إخراجِه، على تذييلِهِ برواياتٍ أخرى للحديثِ من «الصحيحين» فيها زيادات وألفاظ، تَفَرَّدَ بها أَحَدُهُما دون الآخر، ولكن الحميديَّ يُهْمِلُ - أحيانا - بَيَانَ مَنْ مِن الشيخين تفرَّدَ بتلك الرواياتِ والطرقِ التي فيها تلك الزيادات، وبهذا يَتْرُكُ مُنْتَدَحاً لمن رام التَّعَقُّبَ عليه، وهذا ما قام به الحافظ ضياءُ الدين المقدسي، حيث بيَّنَ لمن تلك الرواياتِ والطرقِ التي اشْتَمَلَتْ على الزيادات!، وذلك بِنِسْبَتِها لأَحَدِ الشيخين، فَجُلُّ تَعَقُّبَاتِ ضياءِ الدين المقدسيِّ صَبَّتْ في هذا المصَبّ، إلا في موطِنَيْن، حيث نَبَّهَ على زيادةٍ في حديث رقم: (١٥٥) من مسند أنس بن مالك، لم يذكرها الحميدي، والثاني من مسند أبي هريرة رقم:(٢٣٠)، نبه فيه على لفظٍ في إحدى نسخ «الجمع» ليس في الصحيحين، وقد بلغ عدد الأحاديثِ التي تَكَلَّمَ فيها المؤلف١٠٧ .

---

(١) أود أن أذكر أن صاحبة رسالة الدكتوراه الموسومة بـ«الضياء المقدسي وجهوده في علم الحديث،٣٠٨» (نوقشت بجامعة أم القرى، سنة:١٤١٩هـ)، ذكرت أن الضياء المقدسي في هذا الكتاب تعقب الحميدي في أوهام وقع فيها، والمثال الذي ساقته في (ص:٣٠٩)، يدل على أنها لم تقرأ الكتاب كاملا، ولم تتمعن فيما قرأت منه، والضياء لم يتعقب أوهام الحميدي كما قالت، بل تعقباته أقرب للتذييلات منها للتصحيحات، حيث بين ما أهمله الحميدي، ولم يردَّ خطأً وقع فيه.

الكتاب ومنهج المؤلف

إن هذا الكتابَ الذي نُقْدِمُ على تحقيقِه، ليس إلا جُزْءًا مما بَلَغَنَا من تأليفِ ضياء الدين المقدسيِّ في التَّعَقُّبِ على «الجمع»، ويدلُّ على ذلك أنه جاء في (ق١/أ) قوله: «بقية حديث أنس بن مالك»، فهذه العبارةُ تدُلُّ على أنه تَعَقَّبَ الحميديَّ في المسانيدِ الأولى، ولكنها لم تبلغنا، كما أن النسخةَ التي اعتمدتُها ليس في آخرِها عباراتٌ تَدُلُّ على نهايةِ الكتاب، كدعاء الختم، أو هذا آخرُ الكتاب وما شابه ذلك، وهذا يدل على أمرين:

الأول- أن المؤلف لم يُكْمِلُ الكتاب، وهذا ما أُرَجِّحُه، لأن الورقةَ الأخيرة، كتبت فيها أسطر معدودة، مما يدل على أن المؤلف توقَّفَ عِنْدَها، ويؤيد هذا أن هاته النسخةَ هي مُسَوَّدَةُ المؤلف.

الثاني- أن تكملةَ الكتابِ لم تبلغنا شأنها شأن أوله.

وقد التزم المؤلفُ في تَعَقُّبِهِ على الحميدي، إيرادَ رقمِ الحديثِ وطَرَفِه، وفي بعضِ الأحيانِ يذكُرُ مَعْناهُ فقط، ثم يسوقُ الرواياتِ التي أراد بيانَ نِسْبَتِها لأحَدِ الشيخين، وهو في نَقْلِهِ عن «الجمع» يَخْتِصِرُ الكلام، أو يَتَصَرَّفُ فيه أحيانا، ثم يُعَقِّبُ تلك الروايةَ بِبَيانِ مُخْرِجِها، بعباراتٍ مختلفةٍ كـ«هذه لمسلم»، أو «هي لمسلم»، أو «هذه الروايات للبخاري».

ومما يدل على دِقَّةِ المؤلفِ في التَّعَقُّب، أن الحميديَّ يَسُوقُ رواياتٍ للشيخين

من طريقِ شيوخهما[1]، فيقول المؤلف: «فلان شيخ البخاري» مثلا، وإنما يكتفي المؤلفُ ببيانِ أن هذه الروايةَ من روايةِ شَيْخِ البخاريِّ أو شيخِ مسلم، مُعْرِضاً عن العباراتِ السابقة، لاحتمالِ أن الحميديَّ اِسْتَغْنَى بِذِكْرِ شُيُوخِ صحابيْ «الصحيحين» عن ذكْرِهما، فيدرك الناظرُ مَنْ أَخْرَجَ تلك الرواياتِ بالتنصيصِ على شُيُوخِ صحابيْ «الصحيحين»، ولكن ضياءَ الدين المقدسيَّ نَسَبَ أولئك الشيوخَ لمن أَخْرَجَ عنهم، لأن غيرَ المُتَمَرّسَ لا يُمَيِّزُ بين شُيوخِ البخاريِّ وشيوخِ مسلم، وهذه التصرفاتُ الدقيقةُ واللطيفةُ ليست بِمُسْتَغْرَبَةٍ من أهْلِ الحديث.

❊ ❊ ❊

(١) يُنْظَر مثلا: الحديث رقم: (١)، و(٢١)، و(٢٧) من مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

منهج التحقيق

اتبعت في خدمة الكتاب وتحقيقه المنهج التالي:

١- قرأت النص قراءة سليمة، وأقمتُ ما به من أَوَد.

٢- قارنت بين ما نقله المؤلف من «الجمع» ومطبوعة «الجمع»، لكي أستدرك مواطن السقط والخطأ.

٣- عزوت ما نقله المؤلف من «الجمع» إلى مطبوعة «الجمع».

٤- عزوت الأحاديث إلى الصحيحين، بذكر الكتاب والباب والرقم، واعتمدت في ترقيم صحيح مسلم على ترقيم طبعة جمعية مكنز الإسلامي.

٥- رَقَّمت أحاديثَ كل مسند صحابي على حدة، ووضعت فهارس للموضوعات.

٦- جعلت فهرسا للأحاديث، بذكر طرف الحديث وذكر موطن وجوده.

رغم ما بذلته من جهد في تحقيق هذا الكتاب، فإنه لن يخلو من قصور وزلل، شأنه شأن كل جهد بشري، وأسأل الله تعالى التجاوز والغفران.

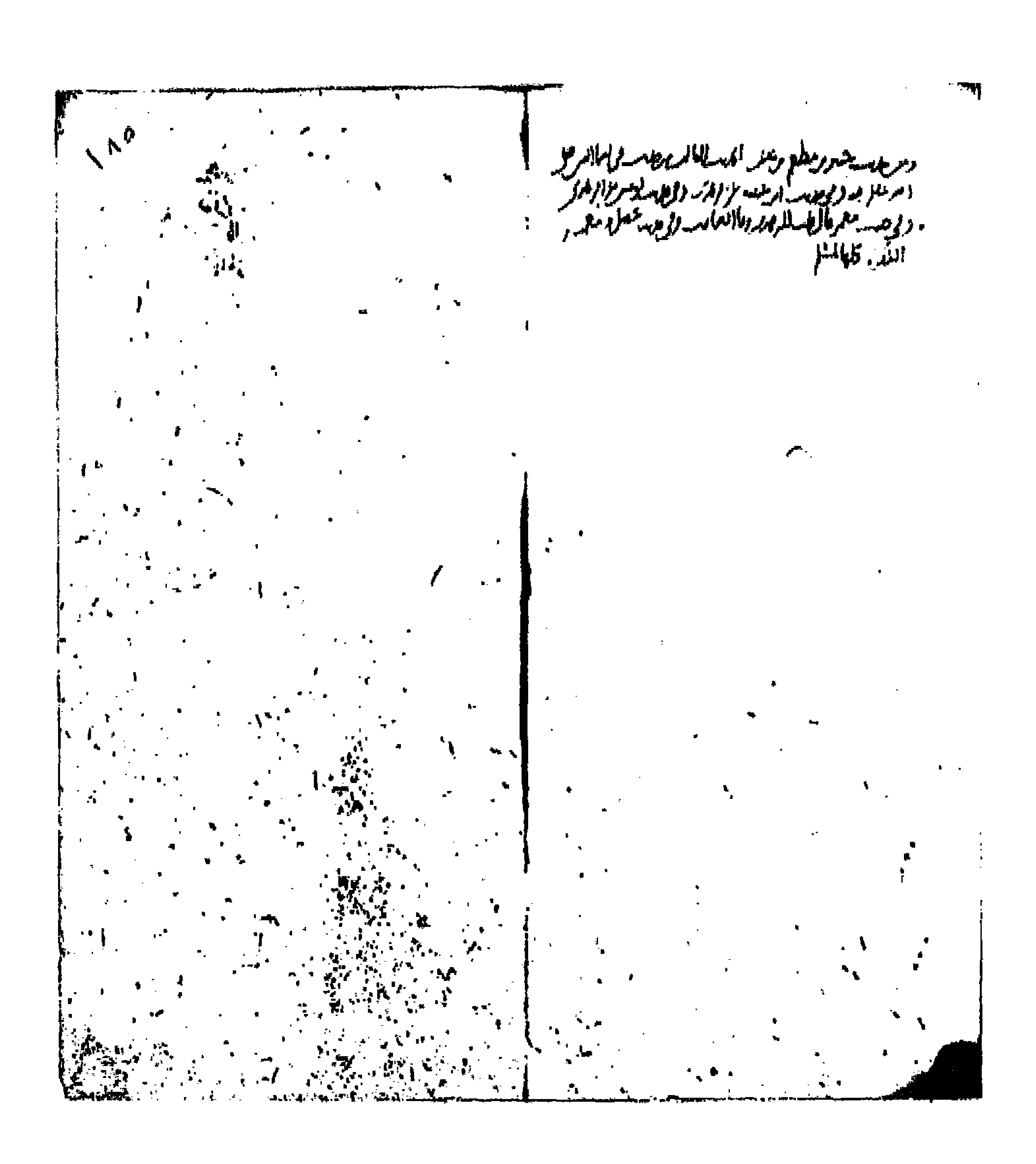
وصف النسخة الخطية وعنوان الكتاب

اعتمدت في تحقيقِ هذا الكتابِ على نسخةٍ خطيةٍ وحيدة، محفوظة بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم: (٨٥)، من مجاميع العمرية، وتحتل النسخة تسع ورقات منه، وهي بخط المؤلف، ويدل الضرب الذي طال حديثا تعقبه المؤلف على الحميدي في (ق٤/ب)، ثم ظهر له أنه لا درك عليه فيه، وكثرة السقط في النقل، وبعض الأخطاء، على أن هاته النسخة هي مُسَوَّدَة المؤلف، وقد أثرت بها الرطوبة في بعض المواطن، وعلى النسخة قيد وقف على المدرسة الضيائية.

أما العنوان المُثْبَتُ على الورقة الأولى، فهو: «من كلام الحافظ ضياء الدين على شيء من أحاديث الجمع بين الصحيحين»، وهذا العنوان من وضع بعضهم من غير شك، فلعله من وضع أحد تلاميذ المؤلف، أو ممن جاء بعده، ولا يخفى ما في هذا العنوان من طول، وعدم دلالة على مضمون الكتاب، ولهذا اخترت أن أنبزه بـ: «الاستدراك على أحاديث الجمع بين الصحيحين للحميدي»، لأنه استدرك عليه نسبةَ تلك الروايات إلى أحد الشيخين، فهذا العنوانُ أقرب وأنسب.

الورقة الأولى

الورقة الأخيرة






وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

ذخائر مجلة الوعي الإسلامي (٥)

الاستدراك

على أحاديث «الجمع بين الصحيحين» لأبي عبد الله الحميدي

للإمام الحافظ

ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي

(ت : ٦٤٣هـ)

تحقيق وتعليق

نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي

الإصدار التسعون

١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد (وآله وسلم).[١]

١ - بَقِيَّةُ حديثِ أنسِ بنِ مالك:

١- الحديث الخامس والخمسون[٢]: عن محمد بنِ أبي بكر بن عَوْف الثَّقَفِي[٣]، قال: «سألت أنسَ بنَ مالك، ونحن غاديان من منىً إلى عَرَفَات عن التلبية...»[٤].

فيه: وفي روايةِ موسى بنِ عُقْبة، عن محمد بن أبي بكر، قال: «قلت لأنس...» فذكره، وهذه الروايةُ لمسلم.

٢- الحديث الثامن والخمسون[٥]: عن محمد بنِ سيرين، عن أنس قال: «نُهِينا أن يَبِيعَ حاضِرٌ لِبَادٍ»[٦].

وزاد يونس، عن ابنِ سيرين: «وإن كانَ أخاه لأبيه وأمِّهِ»[٧]، كذا ذكره، وليس

---

(١) الكلمات الأخيرة من التصلية وقع بها محو في الأصل، وما أثبته أخذته من تصليته التي استفتح بها جزءا له في (الأحاديث المسلسلة، ق٢/أ).

(٢) (الجمع بين الصحيحين، ٢/ ٥٤٤).

(٣) هذا الموطن وقع به محو بالأصل، وأثبته من (الجمع).

(٤) البخاري، العيدين، باب التكبير أيام منى، رقم: ٩٢٧، مسلم، الحج، باب التلبية والتكبير من منى، رقم: ٣١٥٧.

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٥٠).

(٦) البخاري، البيوع، باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة، رقم: ٢٠٥٣، مسلم، البيوع، باب تحريم بيع الحاضر للبادي، رقم: ٣٩٠٤.

(٧) نبه المؤلف في الحاشية على أن هاته الرواية لمسلم، وما بعده يدل عليه.

في صحيحِ مسلم إلا: «وإن كان أخاه أو أباه».

٣- الحديث التاسع والخمسون[١]: عن محمد بنِ سيرين في الحَلْق[٢].

قال فيه: وفي رواية هشام بن حسان.

وفي رواية أبي بكر بنِ أبي شيبة، عن حَفْصِ بنِ غِيَاث، عن هشام.

وفي رواية أبي كُرَيْب، عن حفص.

وفي رواية عبد الأعلى، عن هشام.

وفي رواية سفيان بن عيينة، عن هشام، وهذه الروايات لمسلم.

٤- الحديث الستون[٣]: عن محمد بن سيرين، قال: سألت أنسا: «أخَضَبَ النبيُّ ﷺ؟، فقال: لم يَبْلُغْ من[٤] الشيبِ إلا قَليلا...»[٥].

قال: وفي رواية عبد الله بن إدريس، عن ابنِ سيرين: «وقد خَضَّبَ أبو بكر وعمرُ بالحِنَّاءِ والكَتَم»، وهذه الروايةُ لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٥٠).

(٢) البخاري، الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، رقم: ١٦٩، مسلم، الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير، رقم: ٣٢١١.

(٣) (الجمع، ٢/ ٥٥١).

(٤) ساقطة من الأصل، وهي ثابتة في (الجمع).

(٥) البخاري، اللباس، باب ما يذكر في الشيب، رقم: ٥٥٥٥، مسلم، الفضائل، باب شيبة النبي ﷺ، رقم: ٦٢٢١.

٥- **الحديث الثاني والسبعون**[1]: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال النبيُّ ﷺ: «إن المؤمنَ إذا كان (قائما)[2] في الصَّلاةِ فإنَّما يُنَاجِي ربه...»[3].

فيه: روايةُ حفصِ بنِ عمر، عن شعبة: «ولكن عن يسارِهِ أو تحت رِجْلِه»، وهذه للبخاري.

٦- **الحديث الثامن والسبعون**[4]: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: «أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ لعبدِ الرحمنِ بنِ عوف والزبيرَ في لُبْسِ الحريرِ لِحَكَّةٍ بهما»[5].

فيه: وفي روايةِ محمدِ بنِ سِنان عن هَمَّام، وهذه الروايةُ للبخاري.

وفي آخِرِهِ: وفي روايةِ محمدِ بنِ بِشْر، عن سعيد بِنَحْوِه، ولم يَذْكُرْ في السَّفَر، وهذه لمسلم.

٧- **الحديث التاسع والسبعون**[6]: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: «أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ تَصَدَّقَ به على بَرِيرَة،...»[7].

فيه: وفي روايةِ معاذِ بنِ معاذ العَنْبَري، عن شعبة، وهذه الروايةُ لمسلم، وإن

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٦١).

(٢) هذه اللفظة غير ثابتة في (الجمع)، ولم أجدها في (الصحيحين).

(٣) البخاري، أبواب المساجد، باب ليبزق عن يساره، رقم: ٤٠٣، مسلم، المساجد، باب عن البصاق في المسجد، رقم: ١٢٥٨.

(٤) (الجمع، ٢/ ٥٦٤).

(٥) البخاري، الجهاد والسير، الحرير في الحرب، رقم: ٢٧٦٤، مسلم، اللباس، باب إباحة لبس الحرير للرجل، رقم: ٥٥٥٠.

(٦) (الجمع، ٢/ ٥٦٥).

(٧) البخاري، الزكاة، باب إذا تحولت الصدقة، رقم: ١٤٢٤، مسلم، الزكاة، باب إباحة الهدية، رقم: ٢٥٣٥.

كان (المعنى واحد).[(١)]

٨- الحديث الثمانون[(٢)]: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: «أن النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر، كانوا يَفْتَتِحُون الصلاة بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ »[(٣)].

فيه: وفي روايةِ غُنْدَر، عن شعبة: «صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمرَ وعثمانَ فلم أسْمَعْ أحدا...».

وبعده: وفي روايةِ أبي داود، عن شعبةَ فقلت لقتادة: أَسَمِعْتَهُ من أنس؟[(٤)]، قال: نعم، نحن سألناه عنه، وهاتان الروايتان لمسلم.

٩- الحديث الحادي والثمانون[(٥)]: عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: «كان فَزَعٌ بالمدينة، فاسْتَعَارَ النبيُّ ﷺ فَرَساً من أبي طلحةَ يقال له: المَنْدُوب»[(٦)].

فيه: وفي روايةِ سليمانَ بنِ حرب، عن حماد.

وبعده: وحديث عمرو بنِ عون، عن حماد بن زيد، وهاتان الروايتان للبخاري.

---

(١) بالأصل لفظة غير واضحة، وهذا ما استظهرته.

(٢) (الجمع، ٢/ ٥٦٥).

(٣) البخاري، الصلاة، باب ما يقول بعد التكبير، رقم: ٧١٠، مسلم، الصلاة، باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، رقم: ٩١٦.

(٤) في (الجمع): (أنت سمعته من أنس؟).

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٦٦).

(٦) البخاري، الهبة وفضلها، باب من استعار من الناس فرسا، رقم: ٢٤٨٤، مسلم، الفضائل، باب شجاعة النبي، رقم: ٦١٤٧.

١٠- الحديث الثاني والثمانون(١): عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: «ما أحَدٌ يدخل(٢) الجنةَ يُحِبُّ أن يَرْجِعُ إلى الدنيا...»(٣).

فيه: وفي روايةِ أبي خالد الأحمر، عن شعبة: «ما يَرَى من فَضْلِ الشهادة»(٤).

١١- الحديث التسعون(٥): عن شعبة، عن قتادةَ وأبي التَّيَّاح، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والساعةُ كهاتين - يعني أُصْبِعَيْه -»(٦).

فيه(٧): وفي روايةِ غُنْدَر عن شعبة.

وبعده: وفي حديث خالدِ بنِ الحارث عن شعبة، وهاتان الروايتان لمسلم.

١٢- الحديث الحادي والتسعون(٨): في الضَّرْبِ في الخَمْر(٩).

قال: وفي روايةِ غُنْدَر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس إلى آخره، هي رواية مسلم.

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٦٧).

(٢) غير ثابتة بالأصل.

(٣) البخاري، الجهاد والسير، باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا، رقم: ٢٦٦٢، مسلم، الإمارة، باب فضل الشهادة، رقم: ٤٩٧٦.

(٤) لم يعز المؤلف هاته الراوية لأحدهما، وهي لمسلم.

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٧٢).

(٦) البخاري، الرقاق، باب قول النبي الحديث، رقم: ٦١٣٩، مسلم، أشراط الساعة، باب قرب الساعة، رقم: ٧٥٩٣.

(٧) غير ثابتة بالأصل، والأولى إثباتها.

(٨) (الجمع، ٢/ ٥٧٣).

(٩) البخاري، الحدود، باب ما جاء في ضرب شارب الخمر، رقم: ٦٣٩١، مسلم، الحدود، باب حد الخمر، رقم: ٤٥٥١.

١٣- الحديث المائة[١]: «من نَسِيَ صلاةً، فَلْيُصَلِّ إذا ذكر...»[٢].

وفيه: روايةُ هُدْبَةَ عن هَمَّام، وهذه لمسلم.

١٤- الحديث الأول بعد المائة[٣]: عن همام، عن قتادة، عن أنس: «أن رسولَ اللهِ ﷺ اِعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَر...»[٤].

فيه: وفي حديث عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، وهذه الرواية لمسلم.

١٥- الحديث الثالث عشر بعد المائة[٥]: عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: «إنِّي لا آلو أن أُصَلِّي بكم...»[٦].

فيه: وفي روايةِ سليمانَ بنِ حرب عن حماد، وهذه الروايةُ للبخاري.

١٦- الحديث الخامس عشر بعد المائة[٧]: عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: «أن رَجُلاً سأل النبيَّ ﷺ عن الساعة...»[٨].

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٧٧)، وإسناده: (عن همام عن قتادة عن أنس به).

(٢) البخاري، مواقيت الصلاة، باب من نسي الصلاة فليصل إذا ذكرها، رقم: ٥٧٢، مسلم، المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، رقم:١٥٩٨.

(٣) (الجمع، ٢/ ٥٧٨).

(٤) البخاري، الحج، باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٦٨٥، مسلم، باب عدد عمر النبي، رقم: ٣٠٩٢.

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٨٢).

(٦) البخاري، صفة الصلاة، باب المكث بين السجدتين، رقم:٧٨٧، مسلم، الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة، رقم:١٠٨٨.

(٧) (الجمع، ٢/ ٥٨٣).

(٨) البخاري، فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب، رقم:٣٤٨٥، مسلم، أشراط الساعة، باب قرب الساعة، رقم:٧٥٩٩.

فيه: وفي روايةِ أبي الربيع، عن حماد، قال[١] أنس: «فأنا أُحِبُّ اللهَ ورسولَه»، وهذه الروايةُ لمسلم.

١٧- الحديث السادس عشر بعد المائة[٢]: «خَدَمْتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سنين...»[٣].

فيه: وأَوَّلُ حديثِ يعقوبَ بنِ إبراهيم، عن ابنِ عُلَيَّة: «قَدِمَ رسولُ الله ﷺ ليس له خَادِم...»، وهذه للبخاري.

١٨- الحديث الثامن عشر بعد المائة[٤]: عن حُمَيد بن تِيرَوِيه الطويل، عن أنس، عن النبي ﷺ: «أنه نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حتى تَزْهُو...».[٥]

فيه: وفي حديث محمد بن عباد، عن الدَّرَاوَرْدي، عن حُمَيد، عن أنس، وهذه الروايةُ لمسلم.

١٩- الحديث التاسع عشر بعد المائة[٦]: عن حُمَيد، عن أنس قال: «كُنَّا نُسَافِر مع النبيِّ ﷺ لم يَعِبْ الصائمُ على المُفْطِر...».[٧]

فيه: وفي حديثِ أبي خالد الأحمر، عن حُميد قال: «خَرَجْتُ فَصُمْت»،

---

(١) في (الجمع): (عن).

(٢) (الجمع، ٢/ ٥٨٦).

(٣) البخاري، الأدب، باب حسن الخلق والسخاء، رقم: ٥٦٩١، مسلم، الفضائل، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، رقم: ٦١٥١.

(٤) (الجمع، ٢/ ٥٨٧).

(٥) وفي (الجمع): (نهى عن بيع التمر حتى يزهو)، أخرجه البخاري، البيوع، باب بيع المخاضرة، رقم: ٢٠٩٤، مسلم، المساقاة، باب وضع الحوائج، رقم: ٤٠٦٢.

(٦) (الجمع، ٢/ ٥٨٨).

(٧) البخاري، الصيام، باب لم يعب أصحاب النبي بعضهم بعضا في الصوم والإفطار، رقم: ١٨٤٥، مسلم، الصيام، باب جواز الصوم والفطر في رمضان للمسافر، رقم: ٢٦٧٦.

وهذه لمسلم.

٢٠- الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة(١): عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك قال: «كان رسولُ الله ﷺ أحْسَنَ الناسِ خُلُقا، وكان لي أخٌ يُقالُ له: أبو عُمَير..».(٢)

فيه: وفي روايةِ مُسَدَّدٍ عن عبدِ الوارِثِ عنه: «فَرُبَّما حَضَرَتْ الصلاة»، وهذه للبخاري.

٢١- الحديث السابع والثلاثون بعد المائة(٣): عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس قال: «خَرَجْنَا مع النبيِّ ﷺ من المدينَةِ إلى مَكَّة، فَصَلَّى رَكْعَتَيْن، رَكْعَتَيْن».(٤)

فيه: وفي روايةِ أبي نُعَيْم وقَبِيصَةَ عن الثوري: «أَقَمْنَا مع النبيِّ ﷺ عشرة، نَقْصُرُ الصلاةَ ولم يزد»، وهذه للبخاري.

٢٢- الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة(٥): عن عاصم بن سليمان الأحول قال: قلت لأنس: أكُنْتُم تَكْرَهُون السَّعْيَ بين الصَّفَا والمروة؟، فقال: «نعم».(٦)

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٩٦).

(٢) البخاري، الأدب، باب الكنية للصبي، رقم: ٥٨٥٠، مسلم، الآداب، باب استحباب تحنيك المولود، رقم: ٥٧٤٧.

(٣) (الجمع، ٢/ ٥٩٦).

(٤) البخاري، أبواب تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير، رقم: ١٠٣١، مسلم، صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم: ١٦١٨.

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٩٦).

(٦) البخاري، الحج، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة، رقم: ١٥٦٥، مسلم، الحج، باب بيان أن الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به، رقم: ٣١٤٣.

فيه: وفي روايةِ سفيان، عن عاصم، وهذه روايةُ البخاري.

وفي رواية أبي معاوية، عن عاصم، عن أنس، وهذه لمسلم.

٢٣- **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة**(١): عن أبي معاذ عطاء بن أبي ميمونة(٢)، عن أنس قال: «كان النبيُّ ﷺ إذا خَرَجَ لحاجَتِهِ(٣)، تَبِعْتُهُ أنا وغُلامٌ مِنّا...».(٤)

فيه: وفي روايةِ خالد عن عطاء، وهذه الرواية لمسلم.

٢٤- **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة**(٥): عن عبد العزيز بنِ رُفَيْع قال: سألت أنسَ بنَ مالك قلت: «أخبِرْني بِشَيْءٍ(٦) عَقِلْتَهُ عن النبيِّ ﷺ أين صَلَّى الظُّهْرَ والعَصْر؟...».(٧)

فيه: وفي روايةِ أبي بكر بنِ عَيَّاش، عن عبد العزيز قال: «خَرَجْتُ إلى مِنىً يومَ التَّرْوِيَة، فَلَقِيتُ أنسًا ذاهِبًا على حمار»، وهذه الروايةُ للبخاري.

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٨٢).

(٢) في (الجمع): (عطاء بن أبي ميمون)، وهو خطأ.

(٣) في (الجمع): (لحاجة)، وهو خطأ.

(٤) البخاري، الوضوء، باب الاستنجاء بالماء، رقم: ١٤٩، مسلم، الطهارة، باب الاستنجاء بالماء، رقم: ٦٤٣.

(٥) (الجمع، ٢/ ٥٩٩).

(٦) في (الجمع): (عن شيء)، وهما روايتان.

(٧) البخاري، الحج، باب أين يصلي الظهر يوم التروية، رقم: ١٥٧٠، مسلم، الحج، باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر، رقم: ٣٢٢٦.

٢٥- **الحديث السادس والأربعون بعد المائة**[١]: عن عبد الله بنِ عبد الله بن جَبْر، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ قال: «آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصار...».[٢]

فيه: وفي روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ مهدي، عن شعبة، عن ابنِ جبر: «آيةُ المنافِقِ بُغْضُ الأنصار، وآيةُ المؤمنِ حُبُّ الأنصار»، وهذه لمسلم.

٢٦- **الحديث السابع والأربعون بعد المائة**[٣]: عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس قال: «كان رسولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بالصاعِ إلى خَمْسَةِ أمْداد، ويَتَوَضَّأُ بالمُدّ...».[٤]

قال: وفي روايةِ معاذ، عن شعبة: «كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيكَ ويتَوَضَأُ بمكوك»، وهذه الرواية لمسلم.

وعنده أيضا في رواية ابنِ مهدي: «بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ».

٢٧- **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة**[٥]: أخرجه البخاري من حديث حُميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله أو رَوْحَةٌ خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها...».[٦]

---

(١) (الجمع، ٢/ ٥٩٩).

(٢) البخاري، الإيمان، باب علامة الإيمان حب الأنصار، رقم: ١٧، مسلم، الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار، رقم: ٢٤٤.

(٣) (الجمع، ٢/ ٥٩٩).

(٤) البخاري، الوضوء، باب الوضوء بالمد، رقم: ١٩٨، مسلم، الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، رقم: ٧٦٣.

(٥) (الجمع، ٢/ ٦٠٤).

(٦) البخاري، الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله، رقم: ٢٦٣٩.

قلت: في كتابِ البخاريِّ في هذا الحديث، زيادَةٌ لم أَرَهَا في كتابِ الحُمَيديِّ: «ولقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ من الجنَّةِ أو مَوْضِعُ قَيْدٍ - يعني سَوْطَهُ - خَيْرٌ من الدنيا وما فيها، ولو أن امْرأَةً من أهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى أهْلِ الأرْضِ لأضَاءَتْ ما بينَهُما ولمَلأَتْهُ رِيحا، ولَنَصِيفُها على رَأْسِها خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها».

أغفله أبو مسعودٍ الدمشقيُّ والحميدي، وقد ذَكَرَهُ خَلَفٌ الواسِطِيُّ في «أطراف الصحيح»، كَتَبَهُ من صَحِيحِ البخاري.

❊ ❊ ❊

٢- ومن حديثِ أبي هُريرةَ رضي الله عنه:

١- **الحديث السابع والثلاثون**(١): عن ابنِ شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: «قَضَى رسولُ الله ﷺ في جَنِينِ امْرَأةٍ من بني لَحْيَان(٢). . .».(٣)

فيه: زاد في روايةِ حَرْمَلَةَ بنِ يحيى، عن ابنِ وهب قال: «وورِثَها وَلَدُها ومن معهم، فقال(٤): حَمَلُ بنُ النابغة. . .»، إلى قَوْلِهِ: «الذي سَجَع»، وحرمَلَةُ هو شيخُ مسلم.

٢- **الحديث الحادي والأربعون**(٥): عن الزهري، عن ابنِ المسيب، عن أبي هريرة قال: «جاء رَجُلٌ من بني فَزَارَة إلى النبيِّ ﷺ فقال: إن اِمْرأتي وَلَدَتْ غُلاماً أسْوَدَ. . .».(٦)

فيه: وفي حديثِ مَعْمَرٍ وابنِ أبي ذئب، عن الزهريِّ نَحْوَه، إلا أن في حديث معمر: «فقال: يا رسولَ اللهِ وَلَدَتْ امرأتي غُلاماً أسود، وهو حينئذٍ يُعَرِّضُ بِنَفْيِهِ»، وزاد في آخِرِ الحديثِ قال: «ولم يُرَخِّصُ له في الانْتِفاءِ منه»، وهذه روايةُ مسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٢٩).

(٢) نسبها غير ثابت في (الجمع)، ولا بد من ذكره لاتفاق الشيخين على إثباته.

(٣) البخاري، الفرائض، باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، رقم: ٦٣٥٩، مسلم، القسامة، باب دية الجنين، رقم: ٤٤٨٤.

(٤) غير ثابتة بالأصل.

(٥) (الجمع، ٣/ ٣١).

(٦) البخاري، كتاب الحدود، باب ما جاء في التعريض، رقم: ٦٤٥٥، مسلم، اللعان، رقم٣٨٣٩.

٣- الحديث التاسع والأربعون(١): عن سعيد، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «نِساءُ قُرَيْشَ خَيْرُ نِساءٍ رَكِبْنَ الإبل....».(٢)

فيه: وفي حديث معمر، عن الزهري: «أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ أمَّ هانئ بنت أبي طالب، فقالت: يا رسولَ الله إني قد كَبِرْت، ولي عِيَال...»، وهذه لمسلم.

٤- الحديث الخامس والخمسون(٣): عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «قام رسولُ الله ﷺ حين أنزَلَ اللهُ - عز وجل -: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ ...».(٤)

فيه: وفي روايةِ يونس بنِ يزيد، عن الزهري، وهذه رواية مسلم.

٥- الحديث السبعون(٥): عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «أُقِيمَت الصلاةُ وعُدِّلَتِ الصفوفُ...».(٦)

فيه: قال في روايةِ هارونَ بنِ معروف وحرملة بنِ يحيى: «فَعَدَّلْنَا الصفوف»، إلى قوله: «مَكَانَكُم»، هذه رواية مسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٣٥).

(٢) البخاري، الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ﴾، رقم: ٣٢٥١، مسلم، فضائل الصحابة، باب فضائل نساء قريش، رقم: ٦٦٢٠.

(٣) (الجمع، ٣/ ٤٢).

(٤) البخاري، الوصايا، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب، رقم: ٢٦٠٢، مسلم، الإيمان، باب في قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾، رقم: ٥٢٥.

(٥) (الجمع، ٣/ ٥٦).

(٦) البخاري، الغسل، باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب، رقم: ٢٧١، مسلم، المساجد، باب متى يقوم الناس للصلاة، رقم: ١٣٩٧.

وبعده: في حديث محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، إلى تمام الكلام، هذه للبخاري.

٦- **الحديث الثمانون**(١): عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كان يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخر، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَه...».(٢)

فيه: زاد في روايةِ يونس، عن الزهري: «ومن كان يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخر، فَلْيُكْرِمْ جارَه»، وهذه الرواية لمسلم.

٧- **الحديث الخامس والثمانون**(٣): «أن النبيَّ ﷺ كان يُؤْتَى بالرجلِ الْمُتَوَفَّى عليه الدَّيْن، فَيَسْأَل: هل ترَكَ لِدَيْنِهِ قَضَاءً؟، ...».(٤)

فيه: وفي حديث غُنْدر، عن شعبة: «ومن تَرَكَ كَلًّا وَلِيتُهُ»، وهذه لمسلم.

٨- **الحديث الثامن والثمانون**(٥): قال(٦): «كان رسولُ الله ﷺ يُرَغِّبُ في قِيامِ رَمَضان...».(٧)

---

(١) (الجمع، ٣/ ٦٦).

(٢) البخاري، الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته، رقم: ٥٧٨٧، مسلم، الإيمان، باب الحث على إكرام الجار، رقم: ١٨٢.

(٣) (الجمع، ٣/ ٧٨).

(٤) البخاري، الكفالة، باب الدين، رقم: ٢١٧٦، مسلم، الفرائض، باب من ترك مالا فلورثته، رقم ٤٢٤٢.

(٥) (الجمع، ٣/ ٧٤).

(٦) القائل هو: أبو هريرة ﷺ كما هو بيّن، وهذه من الأحاديث التي لم يجر فيها على عادته في سَوْقِ الإسناد.

(٧) البخاري، صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، رقم: ١٩٠٥، مسلم، صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان، رقم: ١٨١٦.

فيه: زاد في روايةِ عبدِ الله بنِ يوسف، عن مالك، عن الزهري: «فَتُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ والأمْرُ على ذلك...» الحديثُ بِتَمامِهِ في ذِكْرِ صلاةِ أُبَيٍّ بنِ كعب، وهذه للبخاري.

٩- **الحديث التاسع والثمانون**(١): أن النبيَّ ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا صَفَر...».(٢)

فيه: وفي حديثِ أبي الطاهر وحرملة، عن ابنِ وهب، عن يونس إلى قوْلِه: «أو نَسَخَ أَحَدُ القَوْلَيْنِ الآخَر»، وهذه لمسلم.

١٠- **الحديث السادس والتسعون**(٣): قال: «لما فَتَحَ اللهُ على رسولِهِ ﷺ مَكَّةَ قامَ في النَّاسِ...».(٤)

فيه: وفي رواية أبي نُعَيم، عن شيبان: «أن خُزَاعَةَ قتَلُوا رجلًا...» إلى آخر الكلام، هذه للبخاري.

١١- **الحديث الأول بعد المائة**(٥): «إنَّ اللهَ يَغَار...».(٦)

فيه: وفي حديث حجاج بن أبي عثمان عن يحيى، هذه لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٧٦).

(٢) البخاري، الطب، باب لا صفر، رقم: ٥٣٨٧، مسلم، السلام، باب لا عدوى ولا طيرة، رقم: ٥٩١٩.

(٣) (الجمع، ٣/ ٨٣).

(٤) البخاري، اللقطة، باب كيف تعرف لقطة أهل مكة، رقم: ٢٣٠٢، مسلم، الحج، باب تحريم مكة وصيدها، رقم: ٣٣٧١.

(٥) (الجمع، ٣/ ٨٦).

(٦) البخاري، النكاح، باب الغيرة، رقم: ٤٩٢٥، مسلم، التوبة، باب غيرة الله تعالى، رقم: ٧١٧١.

١٢- الحديث الرابع بعد المائة[(١)]: «من أنْفَقَ زوْجَيْنِ في سبيلِ اللهِ دعاهُ خَزَنَةُ الجَنَّة. . .».[(٢)]

فيه: وفي روايةِ يونس، عن ابنِ شهاب: «نُودِيَ في الجنة..»، إلى قَوْلِهِ: «يا أبا بكر..»، فهذه روايةُ مسلم.

وبعده: وفي روايةِ شُعَيْبَ عن الزهري: «من أنْفَقَ زَوْجَيْنِ في[(٣)] شَيْءٍ من الأشْيَاءِ في سَبيلِ الله»، وهذه للبخاري.

١٣- الحديث التاسع بعد المائة[(٤)]: «كان رَجُلٌ أَسْرَفَ على نَفْسِهِ. . .».[(٥)]

فيه: وفي حديثِ عبدِ الرزاقِ عن معمر، وفي حديث الزُّبَيْدِي عن الزهري، وهاتان الروايتان لمسلم.

وفيه: وفي حديث هشام بن يوسف، عن معمر: «فَغَفَرَ له»، وهذه للبخاري.

١٤- الحديث الثالث عشر بعد المائة[(٦)]: «يأتي الشيطانُ أحَدَكُم، فيقول: من خلَقَ كذا؟..».[(٧)]

---

(١) (الجمع، ٣/ ٨٨).

(٢) البخاري، الجهاد والسير، باب فضل النفقة في سبيل الله، رقم: ٢٦٨٦، مسلم، الزكاة، باب من جمع الصدقة، رقم: ٢٤١٨.

(٣) كذا في الأصل، وفي (الجمع) و(الصحيح): (زوجين من شيء من الأشياء. . .).

(٤) (الجمع، ٣/ ٩١).

(٥) البخاري، الأنبياء، باب أحسبت أصحاب الكهف، رقم: ٣٢٩٤، مسلم، التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى، رقم: ٧١٥٧.

(٦) (الجمع، ٣/ ٩٣).

(٧) البخاري، بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم: ٣١٠٢، مسلم، الإيمان، باب الوسوسة في الإيمان، رقم: ٣٦٢.

فيه: وفي حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهذه لمسلم.

١٥- **الحديث الخامس عشر بعد المائة**[١]: عن رسولِ الله ﷺ قال: «من أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عندَ رَجُلٍ قد[٢] أفْلَسَ...».[٣]

وفيه: وفي رواية أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: «في الرَّجُلِ عندَه، ولم يُفَرِّقْه»، وهذه لمسلم.

١٦- **الحديث السادس عشر بعد المائة**[٤]: عن سالم بن عبد الله قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافى...».[٥]

وفيه: وفي حديثِ يعقوبَ بنِ إبراهيم بن سعد: «وإن من الإِجْهَار...» إلى آخِرِه، وهذه الرواية لمسلم.

١٧- **الحديث الثامن عشر بعد المائة**[٦]: عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللهَ في ظِلِّه...».[٧]

---

(١) (الجمع، ٣/ ٩٥).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) البخاري، كتاب الاستقراض وأداء الديون، باب إذا وجد ماله عند مفلس، رقم: ٢٢٧٢، مسلم، المساقاة، باب من أدرك ما باعه عند المشتري، رقم: ٤٠٧٠.

(٤) (الجمع، ٣/ ٩٥).

(٥) البخاري، الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، رقم: ٥٧٢١، مسلم، الزهد والرقائق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه، رقم: ٧٦٧٦.

(٦) (الجمع، ٣/ ٩٥).

(٧) البخاري، الجماعة والإمامة، باب في من جلس ينتظر الصلاة، رقم: ٦٢٩، مسلم، الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، رقم: ٢٤٢٧.

فيه: وفي حديثِ مالكِ بنِ أنس، عن خُبَيْبَ بنِ عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد أو أبي هريرة. وقال: «وَرجُلٌ مُعَلَّقٌ بالمسجدِ إذا خَرَجَ منه حتى يَعُوُد إليه»، وهذه الرواية لمسلم.

١٨- الحديث الحادي والعشرون بعد المائة[١]: عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الفُراتُ أن يَحْسِرَ عن كَنْزٍ من ذَهَب..».[٢]

فيه: ومن حديث روحِ بنِ القاسم، عن سُهَيْل كذلك بنحوه، وزاد فقال أبي[٣]: «إنْ رَأَيْتَهُ فلا تَقْرَبَنَّه»، وهذه الرواية لمسلم.

١٩- الحديث الثامن والعشرون بعد المائة[٤]: عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «من قذَفَ مَمْلُوكَه...».[٥]

فيه: وفي حديثِ عبد الله بن نُمَير: «من قَذَفَ مَمْلُوكَه بالزِّنا، يُقَامُ عليه الحَدُّ يومَ القيامة، إلا أن يكون كما قال»، وهذه الرواية لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٩٨).

(٢) البخاري، كتاب الفتن، باب خروج النار، رقم: ٦٧٠٢، مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر، رقم: ٧٤٥٦.

(٣) غير ثابتة في (الجمع).

(٤) (الجمع، ٣/ ٩٥).

(٥) البخاري، كتاب الحدود، باب قذف العبيد، رقم: ٦٤٦٦، مسلم، الإيمان، باب التغليظ على من قذف مملوكه، رقم: ٤٤٠١.

٢٠- الحديث السادس والثلاثون بعد المائة[١]: عن سعيد بن مُرْجَانة - صاحب علي بن الحسين عليهما السلام - عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أيما رجلٌ أعْتَقَ امْرِءًا...».[٢]

فيه: وفي حديث علي بن الحسين[٣]، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة، وهذه رواية البخاري.

وفيه: إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد، وهذه رواية مسلم.

٢١- الحديث السابع والثلاثون بعد المائة[٤]: عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن رَبِّهِ -عز وجل- قال: «أذْنَبَ عَبْدِي ذنبا...».[٥]

فيه: قال عبد الأعلى، عن حماد بن سلمة: «اِعْمَلْ ما شِئْتَ فقد غَفَرْتُ لك».

وفي حديث عبد بن حميد بمعناه إلى آخره، وهما شيخا مسلم.

٢٢- الحديث الأربعون بعد المائة[٦]: عن أبي أنس مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخل رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٠٦).

(٢) البخاري، العتق، باب ما جاء في العتق وفضله، رقم: ٢٣٨١، مسلم، العتق، باب فضل العتق، رقم: ٣٨٧١.

(٣) هذا الموطن طغى عليه المداد، واستعنت في قراءته بـ(الجمع).

(٤) (الجمع، ٣/ ١٠٧).

(٥) البخاري، التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾، رقم: ٧٠٦٨، مسلم، التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب، رقم: ٧١٦٢.

(٦) (الجمع، ٣/ ٩٩).

السماء...».[١]

فيه: وفي حديث إسماعيل بن جعفر: «إذا جاء رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الجنة»، وهذه للبخاري.

وفي حديث حرملةَ عن ابنِ وهب: «إذا دخل رمضانُ فُتِّحْتَ أبوابُ الرحمة»، وهذه لمسلم.

٢٣- الحديث الثاني والأربعون بعد المائة[٢]: عن أبي الغيث مولى ابنِ مُطِيع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الساعي على الأرْمَلَةِ والمسكين...».[٣]

فيه: وفي روايةِ مالكٍ، عن صفوانَ بنِ سُليم يَرْفَعُهُ إلى النبيِّ ﷺ، وهذه للبخاري.

٢٤- الحديث الخامس والأربعون بعد المائة[٤]: عن أبي الغيث، عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ قال: «يَعْرَقُ الناسُ يوْمَ القيامَةِ حتى يَذْهَبُ عَرَقُهُم في الأرضِ سبعين ذِراعاً، ويُلْجِمُهُم حتى يَبْلُغَ آذانَهم»[٥]، وهذه رواية البخاري.

---

(١) البخاري، الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، رقم: ١٨٠٠، مسلم، الصيام، باب فضل شهر رمضان، رقم: ٢٥٨٤.

(٢) (الجمع، ٣/ ٩٥).

(٣) البخاري، النفقات، باب فضل النفقة على الأهل، رقم: ٥٠٣٨، مسلم، الزهد والرقائق، باب الإحسان على الأرملة والمسكين، رقم: ٧٦٥٩.

(٤) (الجمع، ٣/ ١١٠).

(٥) البخاري، الرقاق، باب قوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾﴾، رقم: ٦١٦٧، مسلم، الجنة وصفة نعيمها، باب صفة يوم القيامة، رقم: ٧٣٨٤.

وفيه: وفي حديث قُتَيْبَةَ، عن عبد العزيز بن محمد: «إن العَرَقَ يوْمَ القِيامَةِ لَيَذْهَبُ في الأرضِ سبعين باعا»، وهذه رواية مسلم.

٢٥- الحديث الستون بعد المائة(١): عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رَسول الله ﷺ: «من شَهِدَ الجنازَةَ حتى يُصَلِّي عليها فله قِيرَاط...»(٢).

فيه: زاد في روايةِ حرملةَ وهارونَ بنِ سعيد، عن ابنِ وهب، قال ابنُ شهاب: قال سالم بن عبد الله: «وكان ابنُ عمر يُصَلِّي عليها، ثم يَنْصَرِفُ فلما بَلَغَهُ حديثُ أبي هريرة...»، وهذه لمسلم.

وفيه: وفي حديث عبد الرزاق، عن معمر: «حتَّى يُوضَعَ في اللَّحْد».

وفيه: وفي حديث عُقَيل، عن ابنِ شهاب، حدثني رجال، عن أبي هريرة مثله، إلا أنه قال: «ومن اِتَّبَعَها حتى تُدْفَن»، وهاتان الروايتان لمسلم أيضا.

٢٦- الحديث السادس والستون بعد المائة(٣): عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَمْشِ أحَدُكُم في نَعْلٍ واحِدة...»(٤).

فيه: وفي رواية القَعْنَبِي: «لِيُحْفِهُما جميعاً أو لِيَنْعَلْهُما جميعا»، هذه روايةُ

---

(١) (الجمع، ٣/ ١١٨).

(٢) البخاري، الجنائز، باب من انتظر حتى تدفن، رقم: ١٢٦١، مسلم، الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها، رقم: ٢٢٣٢.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٢٣).

(٤) البخاري، اللباس، باب لا يمشي في نعل واحدة، رقم: ٥٥١٨، مسلم، اللباس والزينة، باب إذا انتعل فليبدأ باليمين، رقم: ٥٦١٧.

البخاري، والذي تَقدَّم: «لِيَخْلَعْهما».

٢٧- الحديث السبعون بعد المائة(١): عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الجمعة، فقال: «فيه ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ مسلم...».(٢)

فيه: وفي روايةِ مُسَدَّدٍ نحوَه، وفي آخره: «وقال بِيَدِه، ووَضَعَ أُنْمُلَتَهُ على بَطْنِ الوُسْطى والخِنْصَر»، قلنا: يُزَهِّدُها، ومُسَدَّدٌ هو شيخ البخاري.

٢٨- الحديث الثالث والثمانون بعد المائة(٣): عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال اللهُ عز وجل: أعْدَدْتُ لعبادي الصالحين، ما لا عَيْنٌ رأت، ولا أُذُنٌ سَمِعَت، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَر، واقْرَؤُوا إنْ شئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾».(٤)

بعده: وفي حديثِ عليِّ بنِ المديني، عن سفيانَ قال: أبو هريرة: «اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾»، وعليٌّ هو شيخُ البخاري.

وفيه: وفي رواية أبي معاوية: «من قُرَّاتِ أَعْين»، وهذه رواية مسلم.

وقال البخاري: وقال أبو معاوية: «من قُرَّاتِ أعين»، ولم يُسْنِدْه.

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٢٦).

(٢) البخاري، الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، رقم: ٨٩٣، مسلم، الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، رقم: ٢٠٠٦.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٣٣).

(٤) البخاري، بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، رقم: ٣٠٧٢، مسلم، صفة الجنة ونعيمها، رقم: ٧٣١٠.

٢٩- الحديث الرابع والثمانون بعد المائة[١]: عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية قال: «لله تسعةٌ وتسعون اسماً، مائةٌ إلا واحدا...»[٢].

وفيه: وفي رواية زهير وعمرو الناقد عن سفيان قال: «إن لله تسعةً وتسعين اسماً من حَفِظَها دَخَلَ الجنة، واللهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْر»، وهذه رواية مسلم.

٣٠- الحديث الخامس والثمانون بعد المائة[٣]: عن نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم، عن أبي هريرة الدَّوْسيِّ قال: «خَرَجَ النبيُّ ﷺ في طائفةٍ من النهار، لا يُكَلِّمُني ولا أُكَلِّمُه، حتى أتَى سُوقَ بني قَيْنُقَاع...»[٤].

فيه: وفي روايةِ ابنِ أبي عمر، عن سفيان: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ[٥] إني أُحِبُّهُ فأَحِبَّه، وأَحِبَّ من يُحِبُّهُ»، فهذه روايةُ مسلم.

وفي حديث ورقاءَ بنِ عمر، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع، عن أبي هريرة، وهذه رواية البخاري.

٣١- الحديث الحادي والتسعون بعد المائة[٦]: عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «فُتِحَ اليوْمُ من رَدْمِ يأجوجَ ومأجوج مِثْلُ هذه»، وعَقَدَ وُهَيْبُ

(١) (الجمع، ٣/ ١٣٤).

(٢) البخاري، الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، رقم: ٦٠٤٧، مسلم، الذكر والدعاء، باب في أسماء الله تعالى، رقم: ٦٩٨٥.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٣٥).

(٤) البخاري، اللباس، باب السخاب للصبيان، رقم: ٥٥٤٥، مسلم، فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين، رقم: ٦٤١٠.

(٥) غير ثابتة في (الجمع).

(٦) (الجمع، ٣/ ١٤١).

بيدِهِ تِسْعِين.(١)

وبعده: وفي حديثِ مسلمِ بنِ إبراهيم، عن وُهَيب: أن النبيَّ ﷺ قال: «فَتَحَ اللهُ من رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلَ هذا، وعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعين»، وهذه رواية البخاري.

٣٢- الحديث الثاني والتسعون [بعد المائة](٢): عن نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إن أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يوْمَ القِيامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِين من آثَارِ الوضوء...».(٣)

فيه: وفي رواية عُمارةَ بنِ غَزِيَّة الأنصاري عن نُعيم.

وفيه: وفي حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن نُعيم، وهاتان الروايتان لمسلم.

٣٣- الحديث الرابع والتسعون بعد المائة(٤): عن أبي إدريس عائذ الله(٥) الخَوْلاني، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِر،...».(٦)

وفيه: وفي روايةِ حَرْمَلَةَ، عن ابنِ وهب: أن أبا إدريس الخَوْلَاني قال: إنه

---

(١) البخاري، الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم:٣١٦٩، مسلم، الفتن وأشراط الساعة، فتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم:٧٤٢٠.

(٢) هاتان اللفظتان سقطتا من الأصل، ويُنظر (الجمع،٣/ ١٤١).

(٣) البخاري، الوضوء، باب فضل الوضوء، رقم:١٣٦، مسلم، الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة، رقم:٦٠٣.

(٤) (الجمع،٣/ ١٤٣).

(٥) سقط اسم الجلالة في (الجمع) مع زيادة نسبته.

(٦) البخاري، الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء، رقم:١٥٩، مسلم، الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار، رقم:١٥٩.

سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدريَّ يقولان، وهذه الرواية لمسلم.

٣٤- الحديث الخامس والتسعون بعد المائة[١]: عن عِراكِ بنِ مالك الغِفاري، (عن أبي هريرة)[٢]، عن النبيِّ ﷺ قال: «ليس على المسْلِمِ صَدَقةٌ في عَبْدِهِ ولا فرسِه».[٣]

فيه: وفي رواية مَخْرَمَةَ بنِ بُكَير، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس في[٤] العَبْدِ صَدَقَة، إلا صدقة الفطر»، وهذه رواية مسلم.

٣٥- الحديث المائتان[٥]: عن الأعمش، عن أبي صالح،(عن أبي هريرة قال: قال)[٦] النبيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ السارِقُ يَسْرِقُ البيْضَةَ...».[٧]

فيه: زاد في روايةِ حَفْصِ بنِ غِيَاث، قال الأعمش: «كانوا يَرَوْنَ أنه بَيْضُ الحَدِيدِ والحَبْل، كانوا يَرَوْن أن ثَمَنَهَا ما يُسَاوي دراهم»، هذه الرواية عند البخاري.[٨]

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٤٤).

(٢) غير ثابت في الأصل.

(٣) البخاري، الزكاة، باب ليس على المسلم صدقة في عبده، رقم: ١٣٩٥، مسلم، الزكاة، باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه، رقم: ٢٣٢٠.

(٤) في الأصل: (على)، والصحيح ما في (الجمع)، وهو الثابت في (الصحيح) لمسلم.

(٥) (الجمع، ٣/ ١٤٧).

(٦) ساقط بالأصل.

(٧) البخاري، الحدود، باب لعن السارق إذا لم يسم، رقم: ٦٤٠١، مسلم، الحدود، باب حد السارق، رقم: ٤٥٠٣.

(٨) يأتي بعد هذا الحديث حديث ضرب عليه المؤلف، لأنه لا دَرْكَ فيه على الحميدي.

٣٦- الحديث الرابع بعد المائتين[١]: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَثْقَلُ الصلاةِ على المنافقين...».[٢]

فيه: وفي حديث حَفْصِ بنِ غياث، وقال في آخِرِه: «فَأُحَرِّقَ على من لا يَخْرُجُ إلى الصلاةِ ويقْدِر»، هذه للبخاري.

٣٧- الحديث الخامس بعد المائتين[٣]: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: سمعت النبيَّ[٤] ﷺ يقول[٥]: «لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُم يَوْمَ الجُمُعة، إلا يوماً قَبْلَهُ أو بعده».[٦]

وفي حديث أبي معاوية، عن الأعمش: «لا يَصُمْ أَحَدُكُمْ يوْمَ الجمعة، إلا أن يَصُوم قَبلَهُ أو يصوم بعده»، وهذه لمسلم.

٣٨- الحديث السابع بعد المائتين[٧]: عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الإيمانُ بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَة، والحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان».[٨]

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٥٠).

(٢) البخاري، الجماعة والإمامة، باب فضل العشاء في الجماعة، رقم: ٦٢٦، مسلم، المساجد، باب فضل صلاة العشاء، رقم: ١٥١٤.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٥١).

(٤) في (الجمع): (سمعت رسول الله).

(٥) سقطت من الأصل، وأثبتها من (صحيح) البخاري.

(٦) البخاري، الصوم، باب صوم يوم الجمعة، رقم: ١٨٨٤، مسلم، الصيام، باب كراهة صيام يوم الجمعة، رقم: ٢٧٣٩.

(٧) (الجمع، ٣/ ١٥١).

(٨) البخاري، الإيمان، باب أمور الإيمان، رقم: ٩، مسلم، الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان، رقم: ١٦١.

وفيه: وفي حديث سليمان بن بلال، عن عبد الله: «بِضْعٌ وسَبْعُون».

وفي روايةِ سهيل، عن عبدِ الله بنِ دينار: «الإيمانُ بضْعٌ وسبعون أو بِضْعٌ وستون شُعْبة، فأفْضَلُها قولُ: لا إله إلا الله، وأدناها إماطةُ الأذَى عن الطريق، والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان»، وحديث سليمان وسهيل هما لمسلم.

٣٩- الحديث العاشر بعد المائتين[١]: عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَعَوَّذُوا باللهِ من جَهْدِ البَلاء، ودَرَكِ الشَّقَاء، وسوءِ القضاء، وشَمَاتَةِ الأعداء»[٢]، لَفْظُ حديثِ مُسَدَّدٍ عن سفيانَ لم يَزِد.

وفي روايةِ عليِّ بنِ عبد الله قال: قال سفيان: «الحديثُ ثلاث، زِدْتُ أنا واحدةً لا أدري أيَّتُهُنّ».

وقال عمرو الناقد: قال سفيان: «أشُكُّ أني زِدْتُ واحدةً منها»، وهذه الرواياتِ للبخاري.

٤٠- الحديث الرابع عشر بعد المائتين[٣]: عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: (أن رسولَ الله ﷺ)[٤] قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، . . .»[٥].

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٥٣).

(٢) البخاري، الدعوات، باب التعوذ من جهد البلاء، رقم: ٥٩٨٧، مسلم، الذكر والدعاء، باب التعوذ من سوء القضاء، رقم: ٧٠٥٢.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٥٥).

(٤) سَقطَ من الأصل وفي (الجمع)، وأثبته من (الصحيحين).

(٥) البخاري، بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، رقم: ٣١١٩، مسلم، الذكر والدعاء، باب فضل التهليل، رقم: ٧٠١٨.

فيه: وفي حديث سهيل، عن سمي: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يُصْبِحُ وحين يُمْسِي: سُبْحَانَ الله وبِحَمْدِهِ مائةَ مَرَّة، لم يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القيامَةِ بأَفْضَلَ مما جاء به...» الحديث، وهذه الرواية لمسلم.

٤١- **الحديث الثامن عشر بعد المائتين**(١): عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الخَيْلُ لِثَلاثَة...».(٢)

فيه: زاد حَفْصُ بنُ مَيْسَرة: «لأهل الإسلام...»، والذي بعده: وفي حديث حفص بن ميسرة، ورواية حفص بن ميسرة لمسلم.

٤٢- **الحديث العشرون بعد المائتين**(٣): عن أبي زرعة هَرِمِ بنِ عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لبلال صلاة الغداة: «يا بلال، حدثني بأرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عندك في الإسلامِ مَنْفَعَةً...».(٤)

فيه: وفي حديث إسحاق بن منصور: «فإني سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْك»، والدَّفُّ التَّحْرِيك، وهذه للبخاري.

٤٣- **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين**(٥): عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: «كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في دَعْوَة، فَرُفِعَ إليه الذراع، وكانت تُعْجِبُه...».(٦)

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٦٠).

(٢) البخاري، الجهاد والسير، باب الخيل لثلاثة، رقم: ٢٧٠٥، مسلم، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم: ٢٣٣٧.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٦٤).

(٤) البخاري، التهجد، باب فضل الطهور بالليل، رقم: ١٠٩٨، مسلم، فضائل الصحابة، فضائل بلال بن رباح، رقم: ٦٤٧٨.

(٥) (الجمع، ٣/ ١٦٤).

(٦) البخاري، الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾، رقم: ٣١٦٢، مسلم، الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة، رقم: ٥٠١.

فيه: وفي رواية محمد بن بشر: «فَيَأْتونَنِي».

وفيه: وفي حديث عُمارةَ بنِ القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وهاتان الروايتان لمسلم.

٤٤- الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين[١]: عن أبي زرعة بنِ عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: «كان رسولُ الله ﷺ يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل، فقال: يا رسولَ الله، ما الإيمان؟ . . .».[٢]

فيه: لفظُ زُهيرِ بنِ حَرْب وأبي بكر بنِ أبي شيبة، وهو أتمّ، وفي حديثِ ابنِ نُمير مِثْلُه، غيرَ أنه قال: «إذا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَها - يعني السراري -»، وفي حديثِ زهير وحده نحوه[٣]، وهؤلاء هم مشايخُ مسلم، الذين أخرج هذا الحديثَ عنهم.

٤٥- الحديث السابع والعشرون بعد المائتين[٤]: عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «يا رسولَ اللهِ من أَحَقُّ الناسِ بِحُسْنِ صَحَابتي؟، قال: أُمُّك، . . .».[٥]

وفيه: وفي حديثِ ابنِ فُضَيْل، عن أبيه: «يا رسولَ الله من أَحَقُّ الناسِ بِحُسْنِ الصُّحْبة؟، . .» الحديث، وهذه لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٦٧).

(٢) البخاري، الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٥٠، مسلم، الإيمان، باب بيان الإيمان وخصاله، رقم: ١٠٦.

(٣) ساقطة بالأصل.

(٤) (الجمع، ٣/ ١٧٢).

(٥) البخاري، الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، رقم: ٥٦٢٦، مسلم، البر والصلة، باب بر الوالدين، رقم: ٦٦٦٤.

٤٦- **الحديث الثلاثون بعد المائتين**(١): عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا كَبَّرَ في الصلاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً...»، في آخره: «بالثَّلْجِ والماءِ البارِدِ»، كذا في بعضِ النسخ(٢)، وفي بعضها: «والماءِ والبَرَد»، وكذا هو في «الصحيحين».(٣)

٤٧- **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين**(٤): عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: «جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي الصَّدَقَةِ أعْظَمُ أجرا؟..».(٥)

فيه: وفي حديث ابنِ فُضيل: «وتأمَّل البقاء ...».

وفي أول حديث ابنِ فضيل: «أما وأبيك...».

وفي أول حديث أبي كامل الجَحْدَري: «أي الصدقَةِ أفضل؟»، وحديثُ ابنِ فضيل وأبي كامل لمسلم.

٤٨- **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين**(٦): عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اِجْعَلْ رِزْقَ آل محمدٍ قُوتا».(٧)

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٧٤).

(٢) وهو الثابت في المطبوع.

(٣) البخاري، صفة الصلاة، باب ما يقول بعد التكبير، رقم: ٧١١، مسلم، المساجد، باب ما يقول بين تكبيرة الإحرام والقراءة، رقم: ١٣٨٢.

(٤) (الجمع، ٣/ ١٧٥).

(٥) البخاري، الزكاة، باب أي الصدقة أفضل، رقم: ١٣٥٣، مسلم، الزكاة، باب أفضل الصدقة الصحيح الشحيح، رقم: ٢٤٢٩.

(٦) (الجمع، ٣/ ١٧٨).

(٧) البخاري، الرقاق، باب في كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٠٩٥، مسلم، الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، رقم: ٢٤٨٤.

قال: وفي حديثِ أبي أسامة، عن الأعمش: «كَفَافا»، وهذه الزيادة لمسلم.

٤٩- الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين[١]: عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرَّجُلُ امْرَأتَهُ إلى فِراشِها فأَبَتْ أن تجيء..»[٢]

فيه: وفي روايةِ يزيدَ بنِ كَيْسان، عن أبي حازم عنه: أن رسولَ الله ﷺ، قال: «والذي نَفْسِي بيده، ما من رجلٍ يدعو امرأتَهُ إلى فراشها...»، وهذه لمسلم.

٥٠- الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين[٣]: عن أبي حازم الأشْجَعي، عن أبي هريرة قال: «جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني مَجْهود، فأرْسَلَ إلى بَعْضِ نسائه، فقال: والذي بعَثَكَ بالحقِّ ما عندي إلا ماء...»[٤].

فيه: وفي حديث جرير بن عبد الحميد: «هل عندك شيء؟، فقالت: لا إلا قُوتُ صِبياني، قال: فَعَلِّلِيهِم بِشَيْء».

وفي روايةِ ابنِ فُضَيل: «فقام رَجُلٌ من الأنصارِ - يقال له: أبو طلحة -، فانْطَلَقَ به إلى رَحْلِه»، وهاتان الروايتان لمسلم.

٥١- الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين[٥]: عن أبي حازم، عن أبي هريرة: «ما شَبعَ آل محمدٍ من طعامٍ ثلاثَةَ أيامٍ حتى قُبِضَ».[٦]

(١) ساقطة بالأصل، ويُنظر (الجمع، ٣/ ١٧٨).

(٢) البخاري، النكاح، باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها، رقم: ٤٨٩٨، مسلم، النكاح، باب تحريم امتناعها من فراش زوجها، رقم: ٣٦١٣.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٨٠).

(٤) البخاري، فضائل الصحابة، باب قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾، رقم: ٣٥٨٧ مسلم، الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، رقم: ٥٤٨٠.

(٥) (الجمع، ٣/ ١٨١).

(٦) البخاري، الأطعمة، رقم: ٥٠٥٩، مسلم، الزهد والرقائق، رقم: ٧٦٤٩.

فيه: وفي حديث يحيى القطان، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم قال[(١)]: «رأيت أبا هريرة يشير بِإِصْبِعِهِ مِرارا».[(٢)]

وفي حديث مروان الفَزَاري عن يزيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: «والذي نفسي بيده»، وفي رواية محمد بن عباد: «والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع...»، وهذه الروايات لمسلم.

٥٢- الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين[(٣)]: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: «أن[(٤)] رسولَ الله ﷺ انْصَرَفَ من اثنتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرَتِ الصلاة؟...».[(٥)]

فيه: وفي حديث يزيد بن إبراهيم، عن محمد، عن أبي هريرة قال: «(صلى النبيُّ)[(٦)] ﷺ إحدى صلاتيْ العِشِيِّ - قال محمد: وأكبرُ ظنِّي العصر - رَكعَتَيْن، ثم سلَّم، ثم قام إلى خَشَبَةٍ في مُقَدَّمِ المسجد...»، وهذه الرواية للبخاري.

وفي حديث سفيان بن عيينة، عن أيوب نحوه، وفيه: «ثم أتى جِذْعًا في قبلةِ المسجد، فاسْتَنَدَ إليه مُغْضَباً»، وهذه لمسلم.

---

(١) ساقطة بالأصل.

(٢) وقع بـ(الجمع) وهم فاحش، حيث أُثبت: (رأيت رسول الله ...)، ولا أدري هل هو من المحقق أم بالنسخ المعتمدة؟.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٨٢).

(٤) بالأصل: (عن) وهو وهم.

(٥) البخاري، المساجد، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، رقم: ٤٦٨، مسلم، المساجد، باب السهو في الصلاة، رقم: ١٣١٦.

(٦) ساقط بالأصل.

٥٣- الحديث السادس والأربعون بعد المائتين(١): عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: «نُهِيَ عن الخصْرِ في الصلاة».(٢)

فيه: وفي رواية القطان، عن هشام الدَّسْتَوَائي: «نُهِيَ أن يُصَلِّي الرجلُ مُخْتَصِرا»، وهذه للبخاري.

وفيه: وفي روايةِ ابنِ المبارك وأبي خالد وأبي أسامة، عن محمد، عن أبي هريرة: «نهى رسولُ الله ﷺ»(٣)، وهذه لمسلم.

٥٤- الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين(٤): عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فُقِدَتْ أمةٌ من بني إسرائيل، لا يُدْرَى ما فَعَلَت، وإني لا أراها إلا الفأر».(٥)

فيه: وفي حديث هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: «الفَأْرَةُ مَسْخ، وآيةُ ذلك أنه يوضَعُ بين يَدَيْها لَبَنُ الغَنَمِ فَشَرِبَتْه...» الحديث، وهذه لمسلم.

٥٥- الحديث السادس والخمسون بعد المائتين(٦): عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا جَلَسَ بين شُعَبِهَا الأرْبع...».(٧)

(١) (الجمع، ٣/ ١٨٣).

(٢) البخاري، العمل في الصلاة، باب الخصر في الصلاة، رقم: ١١٦١، مسلم، المساجد، باب كراهة الاختصار في الصلاة، رقم: ١٢٤٦.

(٣) كذا في الأصل، وفي (الجمع): (نهى النبي ...)، وهو الوارد في الصحيح.

(٤) (الجمع، ٣/ ١٨٩).

(٥) البخاري، بدء الخلق، باب خير مال غنم يتبع، رقم: ٣١٢٩، مسلم، الزهد والرقائق، باب الفأر وأنه مسخ، رقم: ٧٦٨٨.

(٦) (الجمع، ٣/ ١٩٠).

(٧) البخاري، الغسل، باب إذا التقى الختانان، رقم: ٢٨٧، مسلم، الحيض، باب نسخ الماء بالماء، رقم: ٨٠٩.

فيه: وفي حديث مطر، عن الحسن، عن أبي رافع: «وإن لم يُنْزِل»، وقال زهير بن حرب: «بين أَشْعُبِها الأربع»، وهما لمسلم.

٥٦- الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين[١]: عن بَشِير بنِ نَهِيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أَعْتَقَ شَقِيصاً في مملوك...».[٢]

فيه: وفي حديث عيسى بن يونس: «ثم يُسْتَسْعَى في نَصيبِ الذي لم يُعْتِقْ غيْرَ مَشْقُوقٍ عليه»، وهذه لمسلم.

٥٧- الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين[٣]: عن بَشِيرِ بنِ نَهِيك، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «العُمْرى جائزة».[٤]

فيه: وفي حديث خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عَرُوبة: «العُمْرَى ميراثٌ لأهلها»، أو قال: «جائزة»، وهذه رواية مسلم.

٥٨- الحديث الرابع والستون بعد المائتين[٥]: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ رأى رجلاً لم يَغْسِلْ عَقِبَيْه، فقال: «ويلٌ للأعقابِ من النار».[٦]

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٩١).

(٢) البخاري، الشركة، باب تقويم الأشياء بين الشركاء، رقم: ٢٣٦٠، مسلم، الأيمان، باب من أعتق شركا له في عبد، رقم: ٤٤٢٣.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٩١).

(٤) البخاري، الهبة، باب ما قيل في العمرى والرقبى، رقم: ٢٣٨٤، مسلم، الهبات، باب العمرى، رقم: ٤٢٨٩.

(٥) (الجمع، ٣/ ١٩٢).

(٦) البخاري، الوضوء، باب غسل الأعقاب، رقم: ١٦٣، مسلم، الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما، رقم: ٥٩٦.

فيه: وفي حديث وكيع، عن شعبة، عن محمد، عن أبي هريرة: «أنه رأى قوماً يَتَوَضَّؤُون من المَطْهَرَة»، وهذه لمسلم.

٥٩- الحديث الخامس والستون بعد المائتين[١]: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: «أخذ الحسنُ بنُ علي تَمْرَةً من الصدقة...».[٢]

فيه: وفي حديث وكيع عن شعبة: «إنَّا لا يَحِلُّ لنا الصدقَة»، وهذه لمسلم.

٦٠- الحديث الثامن والستون بعد المائتين[٣]: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ أو قال أبو القاسم ﷺ: «بينما رجلٌ يمشي في حلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ...».[٤]

فيه: وفي حديث الربيع بن مسلم: «بينما رجلٌ يمشي قد أعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وبُرْدَاه...» الحديث، وهذه لمسلم.

٦١- الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين[٥]: عن همام، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «غزا نبيٌّ من الأنبياء، فقال: لِقَوْمِهِ لا يَتْبَعْنِي رجلٌ مَلَكَ بُضْعَ امرأة...».[٦]

---

(١) (الجمع، ٣/ ١٩٣).

(٢) البخاري، الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم، رقم: ١٤٢٠، مسلم، الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: ٢٥٢٢.

(٣) (الجمع، ٣/ ١٩٥).

(٤) البخاري، اللباس، باب من جر ثوبه من خيلاء، رقم: ٥٤٥٢، مسلم، اللباس والزينة، باب تحريم التبختر في المشي، رقم: ٥٥٨٧.

(٥) (الجمع، ٣/ ١٩٦).

(٦) البخاري، الخمس، باب قول النبي: «أحلت لكم الغنائم»، رقم: ٢٩٥٦، مسلم، الجهاد والسير، باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة، رقم: ٤٦٥٣.

فيه: زاد في حديثِ عبدِ الرزاق: «فلم تَحِلَّ الغنائمُ لأحَدٍ قبْلَنا...» الحديث، وهذه لمسلم.

٦٢- الحديث الثمانون بعد المائتين[١]: عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعةُ حتى تَقْتَتِلَ فئتان...».[٢]

فيه: وفي حديث محمد بن رافع نحوه، غيرَ أنَّه قال: «حتى يَنْبَعِث»، وهذه لمسلم.

٦٣- الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين[٣]: عن همام عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تحاجَّتِ الجنةُ والنار...».[٤]

فيه: زاد في رواية محمد بن رافع وغيرهم: «فقال الله عز وجل للجنة: أنت رحمتي»، وذكر تمامه.

وفيه رواية محمد بن رافع: «حتى يَضَعَ اللهُ تبارك وتعالى رِجْلَه، فتقول: قَطِ قَط»، وذكر تمامه، وهاتان لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٢٠٣).

(٢) البخاري، استتابة المرتدين، باب قول النبي: «لا تقوم الساعة..»، رقم: ٦٥٣٦، مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما، رقم: ٧٤٣٨.

(٣) (الجمع، ٣/ ٢٠٤).

(٤) البخاري، التفسير، سورة ق، رقم: ٤٥٦٩، مسلم، الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، رقم: ٧٣٥٤.

٦٤- الحديث التسعون بعد المائتين[١]: من ذلك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إن في الجنةِ شَجَرَةً يسير الراكبُ في ظِلِّها مائةَ سنة . . .».[٢]

فيه: وفي حديثِ محمدِ بنِ فُليح، عن أبيه، عن هلال بن علي، وهذه للبخاري.

❋ ❋ ❋

(١) (الجمع، ٣/ ٢٠٨).

(٢) البخاري، بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، رقم: ٣٠٨٠، مسلم، صفة الجنة ونعيمها، باب إن في الجنة شجرة يسير فيها، رقم: ٧٣١٤.

٣- ومن حديث أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه:

١- من روايةِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بن نوفل الهاشمي[١] عنه قال: قلت: «يا رسولَ الله، إن أبا طالبٍ كان يَحُوطُك...» الحديث.[٢]

وفيه: وفي حديثِ مُسَدَّدٍ وغيرِه أنه: قال للنبيِّ ﷺ: «ما أغْنَيْتَ عن عَمِّك...» الحديث، ومُسَدَّدٌ هو شيخ البخاري.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٢٦).

(٢) البخاري، فضائل الصحابة، باب قصة أبي طالب، رقم: ٣٦٧٠، مسلم، الإيمان، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب، رقم: ٥٣١.

٤- ومن حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما:

١- **الحديث الأول**[(١)]: عن ابنِ عباس، عن أسامة بن زيد: أن النبيَّ ﷺ قال: «الرِّبَا في النسيئة».[(٢)]

قال: وفي روايةِ سفيانَ بنِ عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد: «إنما الربا في النسيئة»، وفي روايةِ طاوس، عن ابنِ عباس، عن أسامة، وفيه قال: «لا ربا فيما كان يدا بيد»، وهاتان لمسلم.

٢- **الحديث الثالث**[(٣)]: عن عمرو بن عثمان، عن أسامة: أنه قال: «يا رسولَ الله، أين تَنْزِلُ غدا..».[(٤)]

فيه: وفي رواية محمود بن غيلان ثم قال: «نحن نازلون...» فذكره، وهذه للبخاري.

وفيه: وفي رواية محمد بن أبي حفصة ومعاوية بن صالح، عن الزهري، وهذه لمسلم.

٣- **الحديث الخامس**[(٥)]: عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت أسامةَ يحدث سعدا عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم بالطاعونِ بأرْضٍ...».[(٦)]

---

(١) (الجمع، ٣/ ٣٣٥).

(٢) البخاري، البيوع، باب بيع الدينار بالدينار نساء، رقم: ٢٠٦٩، مسلم، المساقاة، باب بيع الطعام مثلا بمثل، رقم: ٤١٧٢.

(٣) ساقطة بالأصل، ويُنظر (الجمع، ٣/ ٣٣٦).

(٤) البخاري، الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود: «أسلموا تسلموا»، مسلم، الحج، باب النزول بمكة للحاج، رقم: ٣٣٦١.

(٥) (الجمع، ٣/ ٣٣٧).

(٦) البخاري، الطب، باب ما يذكر في الطاعون، رقم: ٥٣٩٦، مسلم، السلام، باب الطاعون والطيرة، رقم: ٥٩٠٣.

وفيه: وفي حديث ابنِ أبي عدي، عن شعبة، عن حبيبة بن أبي ثابت فذكره، وهذه لمسلم.

٤- **الحديث السادس**(١): عن عروة بن الزبير قال: سئل أسامةُ - وأنا جالس -: «كيف كان رسولُ الله ﷺ يسيرُ في حَجَّةِ الوداع ؟..».(٢)

فيه: وفي حديث حماد بن زيد: «سئل أسامةُ وأنا شاهد...» الحديث، وهذه لمسلم.

٥- **الحديث العاشر**(٣): عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن أسامة قال: «أرسلت بِنْتَ النبيِّ ﷺ إليه: أن ابناً قُبِضَ فَأْتِنَا...».(٤)

فيه: وفي روايةِ حفصِ بنِ عمر، عن شعبة: «أن ابْنِي قد احْتُضِرَ فَاشْهَدْنا».

وفي رواية حجاج: «أن ابنتي قد حضرت...».

وبعده رواية حفص بن عمر: «فأقعده في حِجْرِه...».

وفي رواية حجاج بن منهال عن شعبة، وهذه روايات البخاري.

وقال أبو كامل: «كأنها في شَنَّةٍ ففاضت عيناه...» إلى آخر كلامه، وهذه لمسلم.

---

(١) (الجمع، ٣/ ٣٣٨).

(٢) البخاري، الحج، باب السير إذا دفع من عرفة، رقم: ١٥٨٣، مسلم، الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، رقم: ٣١٦٦.

(٣) (الجمع، ٣/ ٣٤٠).

(٤) البخاري، الجنائز، باب قوله ﷺ: «يعذب الميت..»، رقم: ١٢٢٤، مسلم، الجنائز، باب البكاء على الميت، رقم: ٢١٧٤.

٦- **الحديث الرابع عشر**[١]: عن أبي ظَبْيَانَ حُصَيْنِ بنِ جُنْدُب الجَنْبِي، عن أسامة قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقَةِ من جُهَيْنَة...».[٢]

فيه: وفي حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش: «بعثنا..» الحديث، هذه رواية مسلم.

٧- **الحديث الخامس عشر**[٣]: عن أبي رِشْدِين كُرَيْب بنِ أبي مسلم، عن أسامة قال: «دفع رسول الله ﷺ من عرفة...».[٤]

فيه: وفي رواية زهير، عن إبراهيم بن عقبة نحوه، وفيه: «فركب..» إلى آخر الكلام.

وفي حديث محمد بن عقبة: «أن رسولَ الله ﷺ لما أتى النَّقَبَ الذي يَنْزِلُهُ الأمراء...» إلى تمامه، وهاتان لمسلم.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٤٢).

(٢) البخاري، المغازي، باب بعث أسامة، رقم: ٤٠٢١، مسلم، الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد..، رقم: ٢٨٨.

(٣) (الجمع، ٣/ ٣٤٢).

(٤) البخاري، الحج، باب الجمع بين الصلاتين بمزدلفة، رقم: ١٥٨٨، مسلم، الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة، رقم: ٣١٥٩.

٥- ومن حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:

١- عن أبي عثمان النَّهْدِي[١] عنه: «أن أصحابَ الصفَّةِ كانوا نُاساً فقراء...».[٢]

في آخره: وفي حديث سالم بن نوح، عن الجُرَيْرِي نحوه، وزاد قال: «فلما أصْبَحَ غدا على النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله بَرُّوا وحَنَثْتُ، قال: وأخبره، فقال: بل أنت أبَرُّهُم وأخْيَرُهم، قال: ولم تَبْلُغْنِي كفّارة»، وهذه لمسلم.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٤٦).

(٢) البخاري، مواقيت الصلاة، باب السمر مع الضيف والأهل، رقم: ٥٧٧، مسلم، الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، رقم: ٥٤٨٦.

٦- ومن حديث عمر بن أبي سلمة، وهو ربيبُ النبيِّ ﷺ:

١- من رواية عروة بن الزبير، عن عمر بن أبي سلمة[١]: «أن النبيَّ ﷺ صَلَّى في ثَوْبٍ واحد...»[٢].

وفيه: وفي رواية يحيى القطان، وهذه للبخاري.

وفيه: وفي رواية وكيع عن هشام بن عروة: «مُتَوَشِّحاً»، وهذه لمسلم.

❊ ❊ ❊

(١) في الأصل: (ابن أبي عمر) وهو وهم، وينظر (الجمع، ٣/٣٤٩).

(٢) البخاري، الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد، رقم: ٣٤٧، مسلم، الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد، رقم: ١١٨٠.

٧- ومن حديث عامر بن ربيعة بن ثُمَامةَ العَدَوي[١]:

١- **الأول:** «إذا رأيتم الجنازة، فقوموا حتى تُخَلِّفَكُم».[٢]

وفيه: وفي حديثِ ابنِ جريج، عن نافع، قال النبيُّ ﷺ: «إذا رأى أحدُكُم الجنازة، فليَقُمْ حين يراها حتى تُخَلِّفَهُ إذا كان غير مُتَّبِعْها».[٣]

٢- **الثاني**[٤]: قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي على راحِلَتِهِ حيث تَوَجَّهَتْ به».[٥]

فيه: وفي رواية عُقَيل عن الزهري إلى آخره، وهذه للبخاري.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٥٠).

(٢) البخاري، الجنائز، باب القيام للجنازة، رقم: ١٢٤٥، مسلم، الجنائز، باب القيام للجنازة، رقم: ٢٢٦١.

(٣) لم يذكر المؤلف لمن هاته الرواية، وهي لمسلم.

(٤) (الجمع، ٣/ ٣٥١).

(٥) البخاري، تقصير الصلاة، باب التطوع على الدواب، رقم: ١٠٤٢، مسلم، صلاة المسافرين، باب جواز صلاة النافلة على الدابة، رقم: ١٦٥٣.

٨- ومن حديث المِقْداد الكِنْدِي:

١- الحديث الأول[١]: فيه: وفي حديث معمر، عن الزهري: «فلما أهْوَيْتُ لأقْتُلَهُ، قال: لا إله إلا الله...»، وهذه لمسلم.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٥١)، وطرف الحديث: «أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا...» الحديث، أخرجه البخاري، المغازي، باب شهود الملائكة بدرا، رقم: ٣٧٩٤، مسلم، الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد..، رقم: ٢٨٤.

٩- ومن حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ:

١- الحديث الأول[١]: في دخول النبيِّ ﷺ البيت.[٢]

فيه: وفي حديث جويرية عن نافع: «فسألت بلالا: أين صلى؟، قال: بين العَمُودين[٣] المقُدَّمين».

وفي حديث مجاهد قال: «أُتِيَ ابنُ عمر فقيل له: هذا رسولُ الله ﷺ..»، إلى آخر الكلام.

وفي حديث فُليح، عن نافع، عن ابن عمر قال: «أقبل النبيُّ ﷺ عام الفَتْح، وهو مُرْدِفٌ أسامة...» إلى تمامه، وهذه الروايات للبخاري.

وفيه: وفي حديث عبد الله بن عون عن نافع، وهذه مسلم.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٥٤).

(٢) (البخاري، المغازي، باب حجة الوداع، رقم:٤١٣٩، مسلم، الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج، رقم: ٣٢٩٥.

(٣) ساقطة بالأصل.

١٠- ومن حديث عبد الله بن زمعة بن الأسود:

١- فيه[1]: وفي رواية ابن نُمَير، عن هشام بن عروة: «ثم ذكر النساءَ فَوَعَظَ فيهِنّ...» إلى آخر كلامه، وهذه لمسلم.

---

(١) (الجمع،٣/ ٣٦٤)، وطرف الحديث: «إذ انبعث أشقاها...»، أخرجه البخاري، التفسير، سورة الشمس، رقم:٤٦٥٨، ومسلم، الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، رقم: ٧٣٧٠.

١١- ومن حديث جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عدي:

١- الحديث الثالث[(١)]: من حديث في أسماء النبيِّ ﷺ.[(٢)]

فيه: وفي حديثِ ابنِ عيينة، عن الزهري.

وفي حديث يونس، عن الزهري.

وفي حديث معمر قال: قلت للزهري: «وما العاقب؟».

وفي حديث عُقيل ومعمر: «الكفرة»، كلها لمسلم.

❊ ❊ ❊

(١) (الجمع، ٣/ ٣٦٥)، وطرف الحديث: «لي خمسة أسماء، أنا محمد...».

(٢) البخاري، المناقب، باب ما جاء في أسمائه صلى الله عليه وسلم، رقم: ٣٣٣٩، مسلم، الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم، رقم: ٦٢٥١.

الفهارس

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	رقم الصفحة

طرف الحديث	رقم الصفحة

طرف الحديث	رقم الصفحة

طرف الحديث	رقم الصفحة

فهرس المصادر

١- (الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية) لأبي حفص البزار، ت: زهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي، سنة: ١٤٠٠هـ.
٢ -(تاريخ دمشق) لأبي القاسم ابن عساكر الدمشقي، ت: علي شيري، ط: دار الفكر، سنة: ١٤١٩هـ.
٣- (تذكرة الحفاظ) لأبي عبد الله الذهبي، ت: زكريا عميرات، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤١٩هـ.
٤- (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح) لزين الدين العراقي، ت: عبد الرحمن عثمان، ط: المكتبة السلفية، سنة: ١٣٨٩هـ.
٥- (التكملة لكتاب الصلة) لأبي عبد الله ابن الأبار، ت: عبد السلام هراس، ط: دار الفكر.
٦- (جامع الأصول في أحاديث الرسول) لمجد الدين ابن الأثير، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط: مكتبة الحلواني ومن معها، سنة: ١٩٦٩هـ.
٧- (الجمع بين الصحيحين) لأبي عبد الله الحميدي، ت: علي الحسين البواب، ط: دار ابن حزم ودار الصميعي.
٨- (الذهب المسبوك في وعظ الملوك) لأبي عبد الله الحميدي، ت: العلامة ابن عقيل الظاهري، والدكتور عبد الحليم عويس، ط: دار عالم الكتب، سنة: ١٩٨٢م.
٩- (ذيل طبقات الحنابلة) لزين الدين بن رجب، ت: عبد الرحمن العثيمين، ط: مكتبة العبيكان، سنة: ١٤٢٥هـ.
١٠- (سير أعلام النبلاء) لأبي عبد الله الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط ومن

معه، ط: مؤسسة الرسالة، سنة: ١٤١٣هـ.
١١- (الصحيح) لأبي عبد الله البخاري، ت: مصطفى ديب البغا، ط: دار ابن كثير، سنة: ١٤٠٧هـ.
١٢- (الصلة) لأبي القاسم ابن بشكوال، ت: السيد عزت العطار الحسيني، ط: مكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة: ١٤١٤هـ.
١٣- (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) لشمس الدين السخاوي، ط: دار مكتبة الحياة ببيروت.
١٤- (فتح المغيث بشرح ألفية الحديث) لشمس الدين السخاوي، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٠٣هـ.
١٥- (فهرس الفهارس والمعجمات والمشيخات والأثبات) لعبد الحي الكتاني، ت: إحسان عباس، ط: دار الغرب الإسلامي، سنة: ١٩٨٢م
١٦- (كشف المشكل من حديث الصحيحين) لأبي الفرج ابن الجوزي، ت: علي البواب، ط: دار الوطن، سنة: ١٤١٧هـ.
١٧- (مرآة الجنان وعبرة اليقظان في ما يعتبر من حوادث الزمان) لأبي محمد اليافعي، ت: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، سنة: ١٤١٧هـ.
١٨- (المقدمة في مصطلح الحديث) لأبي عمرو ابن الصلاح، ط: مكتبة الفارابي، سنة: ١٩٨٤م.
١٩- (النكت على مقدمة ابن الصلاح) لبدر الدين الزركشي، ت: الدكتور زين العابدين بلافريج، ط: دار أضواء السلف، سنة: ١٩٩٨م.
٢٠- (النكت على ابن الصلاح) لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، ت: ربيع المدخلي، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة: ١٤٠٤هـ.
٢١- (الوافي بالوفيات) لصلاح الدين الصفدي، ت: أحمد الأرناؤوط ومن معه، ط: دار إحياء التراث، سنة: ١٤٢٠هـ.

فهرس الموضوعات


Bibliotheca Alexandrina
12444939